موسوعة هَلْ يَسْتَوِي الّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ

مصطلح الحديث

تأليف

أبو سند محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

موسوعة هَلْ يَسْتَوِي الّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ

علم مصطلح الحديث في سطور

الحمد لله الذي جعل الإسناد من خصائص هذه الأمة إذ لاتوجد أمة يمكن أن تسند إسناداً متصلاً إلى نبيها غير هذه الأمة فبالإسناد يتبين الحديث الصحيح من الضعيف ، وله الحمد والمنة أن جعل في هذه الأمة علماء حافظوا على سنة نبيه صلى الله عليه وسلم فصنفوا في هذا العلم من الجوامع و المسانيد و السنن و المعاجم و المستدركات و المستخرجات حتى يميز الحديث المقبول من المردود ، فوضعوا للحديث القواعد والأسس وجعلوا له علما خاصا به وهو ما يسمى بمصطلح الحديث ، فمصطلح الحديث علم يبحث عن حال الراوي والمروي عنه من حيث القبول والرد ، ويقصد بالحديث الذي يبحث فيه هذا العلم هو حديث رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومن هنا نعرف قدر هذا العلم فالحديث هو كل ما صدر عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وهذا يشمل قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وفعله وتقريره وكتابته وإشارته وهمه وتركه وقد يعرف الأثر بذلك ولكن مقيداً فيقال وفي الأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك الخبر غير إنه يشمل ما جاء عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعن غيره ، وينقسم الخبر إلى قسمين باعتبارين مختلفين باعتبار وصوله إلينا و باعتبار من أضيف إليه فبالاعتبار الأول ينقسم إلى قسمين وهما خبر المتواتر و خبر الآحاد و بالاعتبار الثاني ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي المرفوع و الموقوف و المقطوع ، فإذا ما روا الحديث عدد كثير يستحيل في العادة تواطؤهم على الكذب وأسندوه إلى شيء محسوس فهذا ما يعرف بخبر المتواتر وهو قسمين معناً ولفظاً ومعناً وأما خبر الآحاد فهو ما سوى ذلك وينقسم إلى قسمين باعتبارين ، الأول من حيث الطرق والثاني من حيث الرتبة فأما من حيث الطرق فينقسم إلى ثلاثة أقسام الغريب و العزيز و المشهور وأما من حيث الرتبة فينقسم إلى خمسة أقسام الصحيح لذاته و لغيره و الحسن لذاته و لغيره و الضعيف ، فإذا ما استقل برواية الحديث شخص واحد فهو الغريب وهو قسمين غريب مطلق وغريب نسبي و أما العزيز فهو الذي لا يقل عدد رواته عن أثنين وأما ما رواه ثلاثة فأكثر في كل طبقة ما لم يبلغ حد التواتر فهو المشهور ويقال له أيضا الحديث المستفيض ، وحديث الآحاد إذا ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله إلى منتهاه من غير شذوذ ولا علة قادحة يسمى بالصحيح لذاته فإذا خف ضبطه فهو الحسن لذاته وإذا تعدد الحسن لذاته فهو ما يسمى بالصحيح لغيره وأما الضعيف إذا تعددت طرقه ولم يكن سبب ضعفه فسق الراوي أو كذبه فهو الحسن لغيره والحديث الضعيف

هو ما فقد شروطا من شروط الصحة وهو مردود لا يصح فقد يكون مردود بسبب سقط من الإسناد أو مردود بسبب طعن في الراوي فالأول ينتج عنه المعلق و المعضل و المنقطع و المرسل، إذا كان الاسقاط ظاهرا اما اذا كان خفيا فينتج كلا من المدلس و المرسل الخفي والثاني ينتج عنه الموضوع و المتروك و المنكر و حديث المبتدع و الجهالة هذا إن كان الطعن يتعلق في عدالة الراوي أما إن كان يتعلق في ضبطه فينتج عنه سوء الحفظ و المعلل و الشاذ و المدرج و المقلوب و المزيد في متصل الأسانيد و المضطرب و المصحَّف فإذا حذف من مبدأ إسناده راو فأكثر على التوالي فهو المعلق و المعضل ما سقط من إسناده اثنان فأكثر على التوالي فإذا لم يكن على التوالي فهو المنقطع و ما سقط من آخره من بعد التابعي فهو المرسل وإذا روي الحديث بسند يوهم أنه أعلى مما هو عليه في الواقع فذلك هو التدليس والفرق بينه وبين المرسل الخفي أن المدلس قد سمع من ذلك الشيخ أحاديث غير التي دلسها أما المرسل فلم يسمع من ذلك الشيخ أبداً لا الأحاديث التي أرسلها ولا غيرها لكنه عاصره ، أما إذا كان سبب الطعن في الراوي هو الكذب فحديثه يسمى الموضوع و أما إن كان سببه التهمة بالكذب فهو المتروك و المنكر ما خالف فيه الضعيف الثقة أما ما خالف الثقة من هو أوثق منه فذلك هو الشاذ والمقابل للمنكر يسمى المعروف والمقابل للشاذ يسمى المحفوظ والجهالة إما أن تكون جهالة عين أو جهالة حال فمجهول العين ما ذكر اسمه ولكن لم يرو عنه إلا راو واحد أما من روى عنه اثنان فأكثر ، لكن لم يوثق فهو مجهول الحال وإذا لم يسم الراوي فحديثه يسمى المبهم و من لم يرجح جانب إصابته على جانب خطئه فهو سيء الحفظ وإذا طعن في الراوي بالوهم فحديثه يسمى المعلول أما المدرج فهو ما غير سياق إسناد أو ادخل في متنه ما ليس منه بلا فصل وقد يكون الإدراج في الإسناد وقد يكون في المتن أما إذا ابدل لفظ بآخر في سند الحديث أو متنه بتقديم أو تأخير فهذا هو الإقلاب وإذا زيد راو في أثناء سند ظاهره الإتصال فهذا ما يعرف بالمزيد في متصل الأسانيد وإذا روي الحديث على أوجه مختلفة متساوية في القوة فيسمى هذا بالحديث المضطرب أما التصحيف فهو تغيير كلمة في الحديث إلى غير ما رواها الثقات لفظاً أو معناً و إذا ما أضيف الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيسمى المرفوع أما ما أضيف إلى الصحابي ولم يثبت له حكم الرفع فهو الموقوف و ما أضيف إلى التابعي فمن بعده فهو المقطوع والصحابي هو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم أو رءاه مؤمناً به ومات على ذلك أما من اجتمع بالصحابي مومناً بالنبي صلى الله عليه وسلم ومات على ذلك فيسمى التابعي ، راوية الحديث بصيغة (عن) حديثه يسمى المعنعن أما ما جاء بصيغة (أن) فيسمى بالحديث المؤنن وكل من الحديثين ليس له حكم الإتصال إلا بشروط والحديث المسلسل هو الحديث الذي تتابع رجال إسناده على صفة أو حالة للرواة تارة وللرواية تارة أخرى ، و النسخ هو رفع الشارع حكماً منه متقدماً بحكم متأخر فيكون المتاخر هو الناسخ والمتقدم هو المنسوخ ، والحديث المتابع هو

الذي يشارك فيه رواته رواة الحديث الفرد لفظاً ومعناً أو معناً فقط مع الإتحاد في الصحابي أما إن شاركه في المتن فهو الشاهد وتتبع الطرق لذلك هو الاعتبار ، وإذا تفرد الراوي الحافظ العدل الثقة بزيادة في متن الحديث أو سنده عن بقية الرواة عن شيخ لهم فهم ما يعرف بزيادات الثقات ، ويجوز اختصار الحديث وروايته بالمعنى بشروط أهمها أن لا يخل بمعنى الحديث وأن لا يكون وارداً لبيان صفة عبادة وأن يكون من عالم بمدلول الالفاظ ، والإسناد نوعان إسناد عال وإسناد نازل فالأول ما كان أقرب إلى الصحة والثاني ما كان أبعد لها ، ولتحمل الحديث شروط ثلاثة هي العقل والتمييز والسلامة من الموانع وله طرق كثيرة أهمها السماع والعرض والإجازة والمناولة والمكاتبة والوجادة والوصية أما شروط أداء الحديث فبالإضافة إلى شروط التحمل الثلاثة الإسلام والعدالة وصيغ الاداء ثمانية هي سمعت وحدثني وأخبرني وقرأت عليه وقرئ عليه وأنا أسمع وأنبأني وعن والإجازة ، والراوي إذا ذكر بما يوجب رد روايته من إثبات صفة رد أو نفي صفة قبول فهذا يعتبر تجريحا فيه ولا يقبل الجرح إلا ممن تواترت عدالته واشتهرت إمامته أما إذا ذكر بما يوجب قبول روايته من إثبات صفة قبول أو نفي صفة رد فهذا يعتبر تعديلا له فإذا تعارض الجرح والتعديل فهناك شروط لترجيح أحدهما على الأخر .

هذا وغيره من المواضيع سوف تجدها إن شاء الله تعالى بتفصيل في هذا البحث والله أسأل أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم موافقاً لمرضاته إنه جواد رحيم والله المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

محتويات الكتاب

الدرس الأول تعريفات عامة

الدرس الثاني الخبر المتواتـــر

الدرس الثالث خبر الآحـــاد

الفصل الاول من حيث الطرق (السند)

القسم الأول الحديث الغريب

القسم الثاني الحديث العزيز

القسم الثالث الحديث المشهور

الفصل الثاني من حيث الرتبة

القسم الأول الحديث الصحيح لذاته

القسم الثاني الحديث الحسن لذاته

القسم الثالث الحديث الصحيح لغيره

القسم الرابع الحديث الحسن لغيره

القسم الخامس الضعيف

وينقسم الي قسمين :-

١)- المردود بسبب سقط من الإسناد وهو :-

المعلق - المعضل - المنقطع - المرسل - المدلس - المرسل (الخفى)

٢)- المردود بسبب طعن فى الراوى وهو:-

الموضوع- المتروك - المنكر- حديث المبتدع - الجهالة - سوء الحفظ - المعلل- الشاذ- المدرج - المقلوب - المزيد

في متصل الأسانيد - المضطرب - المصحَّف

الدرس الرابع أقسام الخبر باعتبار من أضيف إليه - (قائله)

الدرس الخامس الحديث المعنعن والمؤنن

الدرس السادس الحديث المسلسل

الدرس السابع المدبّج

الدرس الثامن المتفق المفترق

الدرس التاسع المؤتلف المختلف

الدرس العاشر الناسخ و المنسوخ

الدرس الحادي عشر الإعتبار و المتابع و الشاهد

الدرس الثاني عشر زيادات الثقات

الدرس الثالث عشر اختصار الحديث

الدرس الرابع عشر رواية الحديث بالمعنى

الدرس الخامس عشر الإسناد

الدرس السادس عشر تحمل الحديث وأداؤه

الدرس السابع عشر الجرح والتعديل

الدرس الثامن عشر كتابة الحديث والتصنيف فيه

الدرس الأول تعريفات عامة

باب فيما يقصد بعلوم الحديث

س١)- ما المراد بعلوم الحديث؟

يقصد بعلوم الحديث المسائل المتعلقة بالمتن أو الإسناد أو الرجال وينقسم إلى قسمين:-

علم الحديث رواية : وهذا العلم يبحث عما ينقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم من أقوال وأفعال وأحوال (أى إنه يبحث فيما ينقل لا فى النقل).

علم الحديث دراية : وهو علم يبحث عن حال الراوى والمروي عنه من حيث القبول والرد.

باب في ثمرة علم مصطلح الحديث

س٢)- ما هي ثمرة علم مصطلح الحديث؟

ثمرة علم مصطلح الحديث هي تمييز الصحيح من السقيم من الأحاديث .

باب في تعريف القرآن و الحديث القدسي و الحديث النبوي

س٣)- عرف كل من (القرآن - الحديث القدسي - الحديث النبوي) ؟

القرآن : هو كلام الله عز وجل حقيقة حروفه ومعانيه ، ليس كلامه الحروف دون المعاني ولا المعاني دون الحروف ، تكلم الله به قولاً و أنزله على نبيه وحياً وآمن به المؤمنون حقاً ، وهو كتاب الله تعالى الذى جعله آية باهرة ، ومعجزة قاهرة وحجة باقية إلى قيام الساعة ، وقد تكفل الله سبحانه وتعالى بحفظ القرآن من التبديل و التحريف فقال جل شأنه (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)الحجر٩ ، نزل به الروح الأمين جبريل عليه السلام على النبي الأمي محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم بلفظه ومعناه.

وقد انعقد الإجماع على أن القرآن نزل على النبى صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام فى اليقظة ولم ينزل منه شيء فى المنام ، وهذا لا يعنى أن طرق الوحى الأخرى يعتريها اللبس أو يلحقها الشك ، فالوحي بجميع أنواعه في اليقظة أو في المنام يصاحبها علم يقيني بأنه من عند الله سبحانه وتعالى.

الحديث القدسي : هو ما رواه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه تعالى ويسمي (الحديث الرباني- الحديث الإلهي) كما في حديث أَبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي

بِي وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي وَاللَّهِ لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يَجِدُ ضَالَّتَهُ بِالْفَلَاةِ وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا وَإِذَا أَقْبَلَ إِلَيَّ يَمْشِي أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ أُهَرْوِلُ)مسلم.

الحديث النبوي : هو ماصدر عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غير القرآن ، وهذا يشمل قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وفعله وتقريره وكتابته وإشارته وهمه وتركه.

مثال للسنة القولية قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ)البخاري.

مثال السنة الفعلية ما جاء عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُوَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ)البخاري.

مثال السنة التقريرية قوله صلى الله عليه وسلم للجارية (أَيْنَ اللَّهُ قَالَتْ فِي السَّمَاءِ قَالَ مَنْ أَنَا قَالَتْ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ)مسلم ، فأقرها الرسول صلى الله عليه وسلم على ذلك.

مثال كتابته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ما جاء عن عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ وَقَالَ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ)البخاري.

مثال إشارته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ما جاء عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ (صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ فَصَلَّى جَالِسًا وَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ اجْلِسُوا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا)البخاري.

مثال همه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ما جاء عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَتُقَامَ ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَى مَنَازِلِ قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ)البخاري.

والمقصود بالترك هو تركه صلى الله عليه وسلم فعل أمر من الأمور ، وهى أنواع منها التصريح من الصحابة بأنه صلى الله عليه وسلم ترك كذا ، أو لم يفعل كذا ، كقول الصحابي في صلاة الْعِيدَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (صَلَّى الْعِيدَ بِلَا أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ) ، ومنها عدم نقل الصحابة للفعل الذي لو فعله صلى الله عليه وسلم لنقلوه إلينا ، مثال ترك النبي صلى الله عليه وسلم التلفظ بالنية عند دخوله في الصلاة.

باب في تعريف الخبر و الأثر

س٤)- عرف كل من (الخبر- الأثر) ؟

الخبر : فيه ثلاثة أقوال وهي :-

١- مرادف للحديث أى أن معناهما واحد اصطلاحاً.

٢- مغاير له أى أن الحديث ماجاء عن النبى صلى الله عليه وسلم ، والخبر ماجاء عن غيره.

٣- أعم منه أي أن الحديث ماجاء عن النبى صلى الله عليه وسلم ، والخبر ما جاء عنه وعن غيره.

الأثر : هو ما أضيف إلى الصحابى أو التابعى وقد يراد به ما اضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن مقيداً فيقال (وفي الأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم).

باب في تعريف المتن و الإسناد و السند و المسنَد و المسنِد

س٥)- عرف كلاً من (المتن - الإسناد - السند - المسنَد [بفتح النون] - المسنِد [بكسر النون]) ؟

المتن : ما ينتهى إليه السند من الكلام.

الاسناد : له معنيان :-

١- عزو الحديث إلى قائله.

٢- سلسلة الرجال الموصلة للمتن ، وهو بهذا المعنى مرادف للسند.

السند :- سلسلة الرجال الموصلة للمتن.

المسند (بفتح النون) : له ثلاثة معان.

١)- كل كتاب جمع فيه مرويات كل صحابي على حدة.

٢)- الحديث المرفوع المتصل سنداً.

٣)- أن يراد به السند.

المسند (بكسر النون) : هو من يروى الحديث بسنده ، سواء أكان عنده علم به ، أم ليس له إلا مجرد الرواية.

باب في مراتب علماء الحديث

س٦)- ما هي مراتب علماء الحديث وما تعريف كل منها ؟

مراتب علماء الحديث هي

١- الحاكم : و هو من أحاط علماً بجميع الأحاديث حتى لا يفوته منها إلا اليسير.

٢- الحافظ : و هو من يعرف من كل طبقة أكثر مما يجهله ، وهو يشتغل بعلم الحديث دراية ورواية.

٣- المحدث : وهو من يشتغل بعلم الحديث رواية ودراية ، ويطلع على كثير من الروايات وأحوال رواتها.

٤- المسند (بكسر النون) : هو من يروي الحديث بسنده ، سواء أكان عنده علم به ، أم ليس له إلا مجرد الرواية.

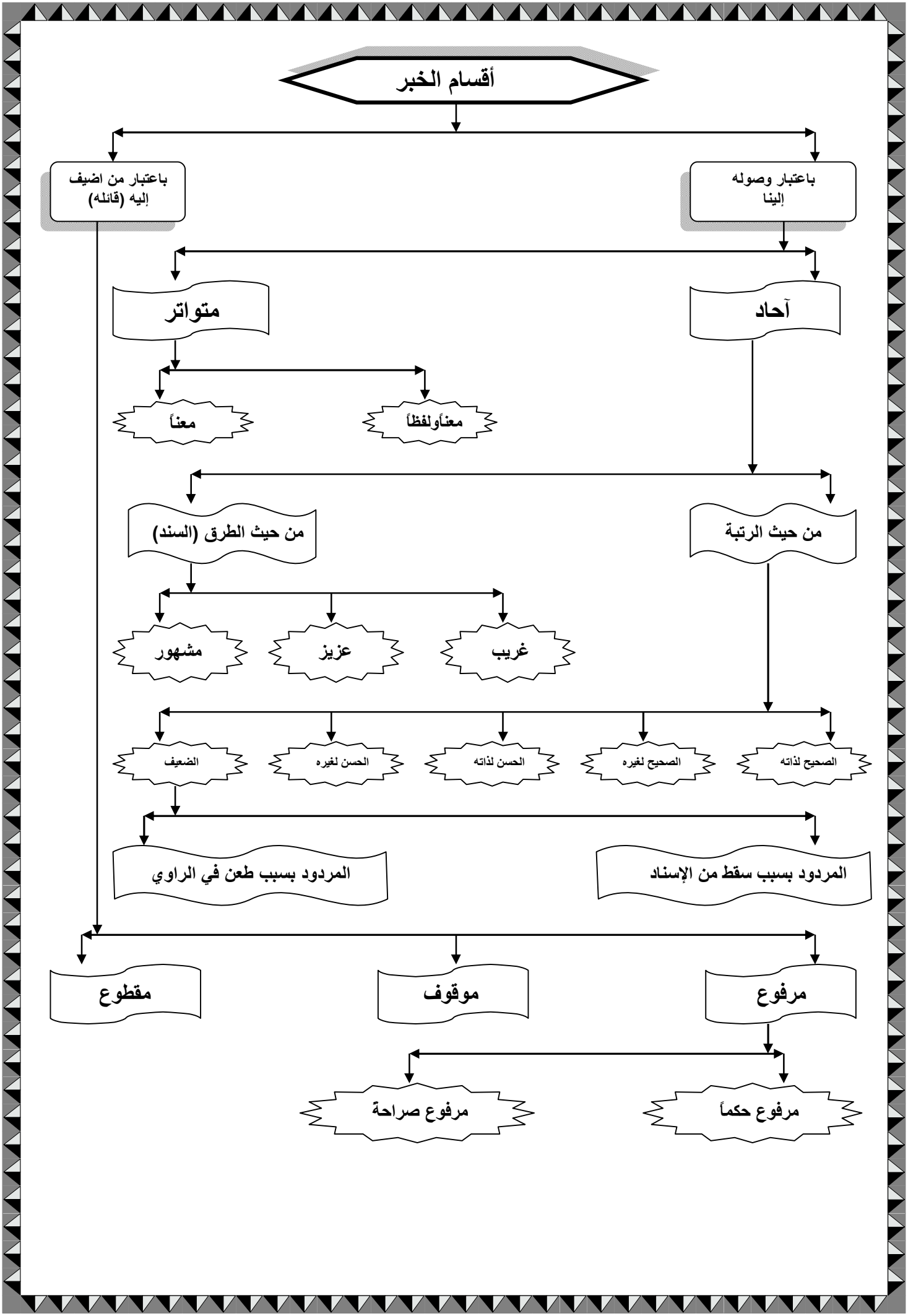
أقسام الخبر
باعتبار وصوله إلينا
باعتبار من اضيف إليه (قائله)
آحاد
متواتر
معناًولفظاً
معناً
من حيث الرتبة
من حيث الطرق (السند)
غريب
عزيز
مشهور
الصحيح لذاته
الصحيح لغيره
الحسن لذاته
الحسن لغيره
الضعيف
المردود بسبب سقط من الإسناد
المردود بسبب طعن في الراوي
مرفوع
موقوف
مقطوع
مرفوع حكماً
مرفوع صراحة

الدرس الثاني الخبر المتواتر

باب في تعريف خبر المتواتر

س٧)- عرف الخبر المتواتر؟

الخبر المتواتر هو ما رواه عدد كثير يستحيل فى العادة تواطؤهم على الكذب وأسندوه إلى شيء محسوس ، (أى هو الخبر الذي يرويه في كل طبقة من طبقات سنده رواة كثيرون يستحيل أن يكون أولئك الرواة قد اتفقوا على اختلاق هذا الخبر ويجب أن يكون مسند خبرهم الحس كقولهم سمعنا أو رأينا أو لمسنا لا أن يكون مسند خبرهم العقل).

باب في أقسام الخبر المتواتر

س٨)- ما هي أقسام الخبر المتواتر؟

الخبر المتواتر ينقسم إلى قسمين:-

١- معناً ولفظاً :وهو مااتفق الرواة فيه على لفظ واحد ومعنى واحد.

مثاله : قوله صلّى الله عليه وسلّم : (من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار) . فقد رواه عن النبي صلّى الله عليه وسلّم أكثر من ستين صحابيًّا ، منهم العشرة المبشرون بالجنة ، ورواه عن هؤلاء خلق كثير.

٢- معناً : هو ما اتفق الرواة فيه على معنى كلي وانفرد كل حديث بلفظ خاص ، مثاله : أحاديث الشفاعة ، والمسح على الخفين .

باب في شروط الخبر المتواتر

س٩)- ما هي شروط الخبر المتواتر؟

١- أن يرويه عدد كثير ولا معنى لتعيين العدد على الصحيح ، منهم من قال الاربعة، وقيل الخمسة، وقيل التسعة ، وقيل العشرة ، وقيل الإثنا عشر، وقيل الأربعون ، وقيل السبعون ، وقيل غير ذلك.

٢- أن توجد هذه الكثرة في جميع طبقات السند.

٣- أن تحيل العادة تواطؤهم على الكذب بأن يكونوا من أجناس مختلفة أو بلاد مختلفة أو مذاهب مختلفة.

٤- أن يكون مسند خبرهم الحس لا أن يكون مجرد الظن والفهم لحادثة وقعت أو استنباط كما فى حديث إيلاء النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه فقد توهم بعض الصحابه رضوان الله عليهم أجمعين أن النبي صلى الله عليه وسلم طلق أزواجه وهذا الخبر لم يكن اعتماده على الحس بل كان على العقل ومجرد الظن.

باب في حكم العمل بالحديث المتواتر

س١٠)- ما حكم الحديث المتواتر؟

الحديث المتواتر يفيد العلم الضرورى الذى يضطر الإنسان إلى التصديق به تصديقاً جازماً كمن يشاهد الأمر بنفسه وعلى هذا يكون المتواتر كله مقبول ولا حاجه إلى البحث عن أحوال الرواة.

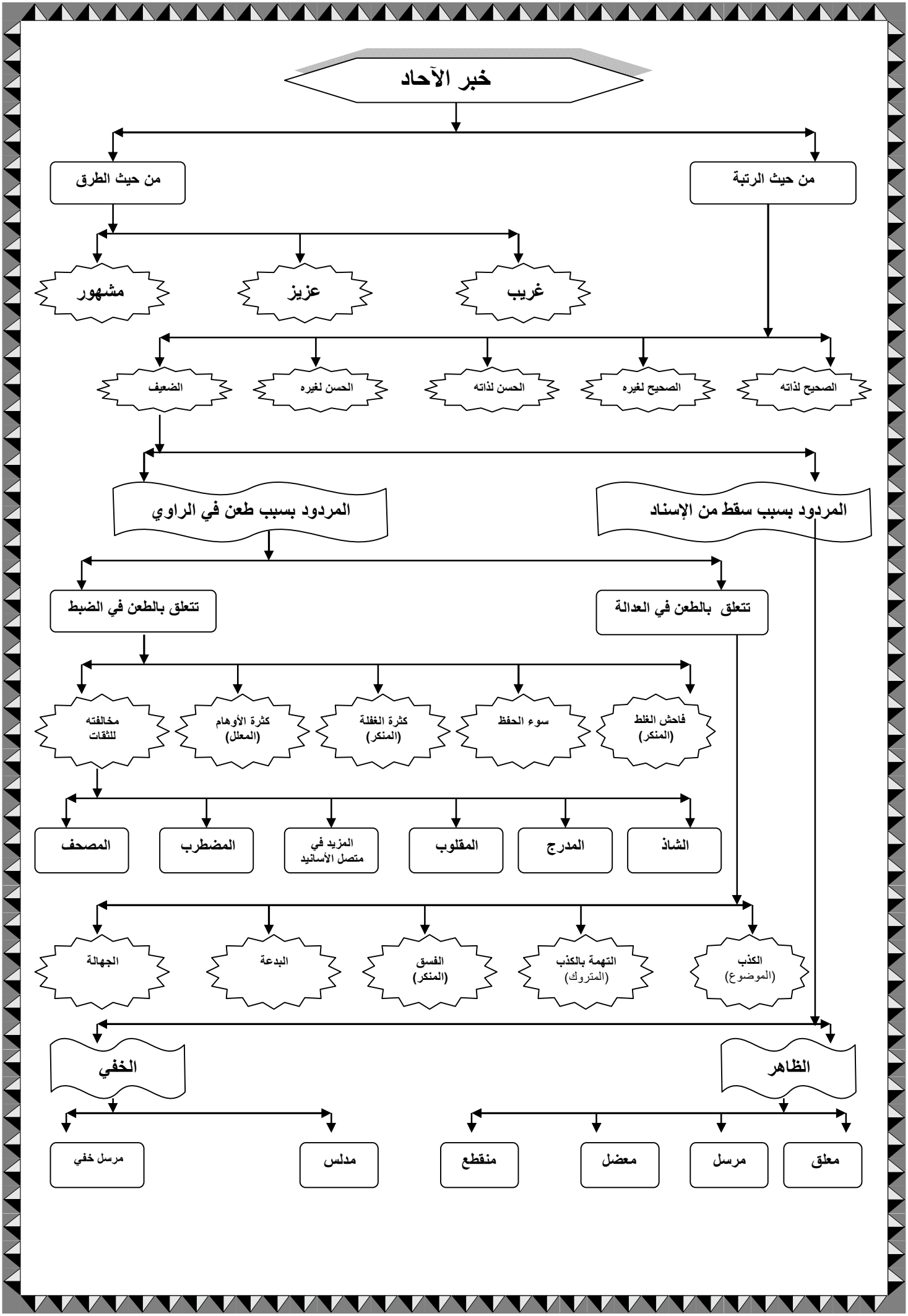
خبر الآحاد
من حيث الرتبة
من حيث الطرق
غريب
عزيز
مشهور
الصحيح لذاته
الصحيح لغيره
الحسن لذاته
الحسن لغيره
الضعيف
المردود بسبب سقط من الإسناد
المردود بسبب طعن في الراوي
تتعلق بالطعن في العدالة
تتعلق بالطعن في الضبط
فاحش الغلط (المنكر)
سوء الحفظ
كثرة الغفلة (المنكر)
كثرة الأوهام (المعلل)
مخالفته للثقات
الشاذ
المدرج
المقلوب
المزيد في متصل الأسانيد
المضطرب
المصحف
الكذب (الموضوع)
التهمة بالكذب (المتروك)
الفسق (المنكر)
البدعة
الجهالة
الظاهر
الخفي
معلق
مرسل
معضل
منقطع
مدلس
مرسل خفي

أنواع الحديث بأكثر من اعتبار

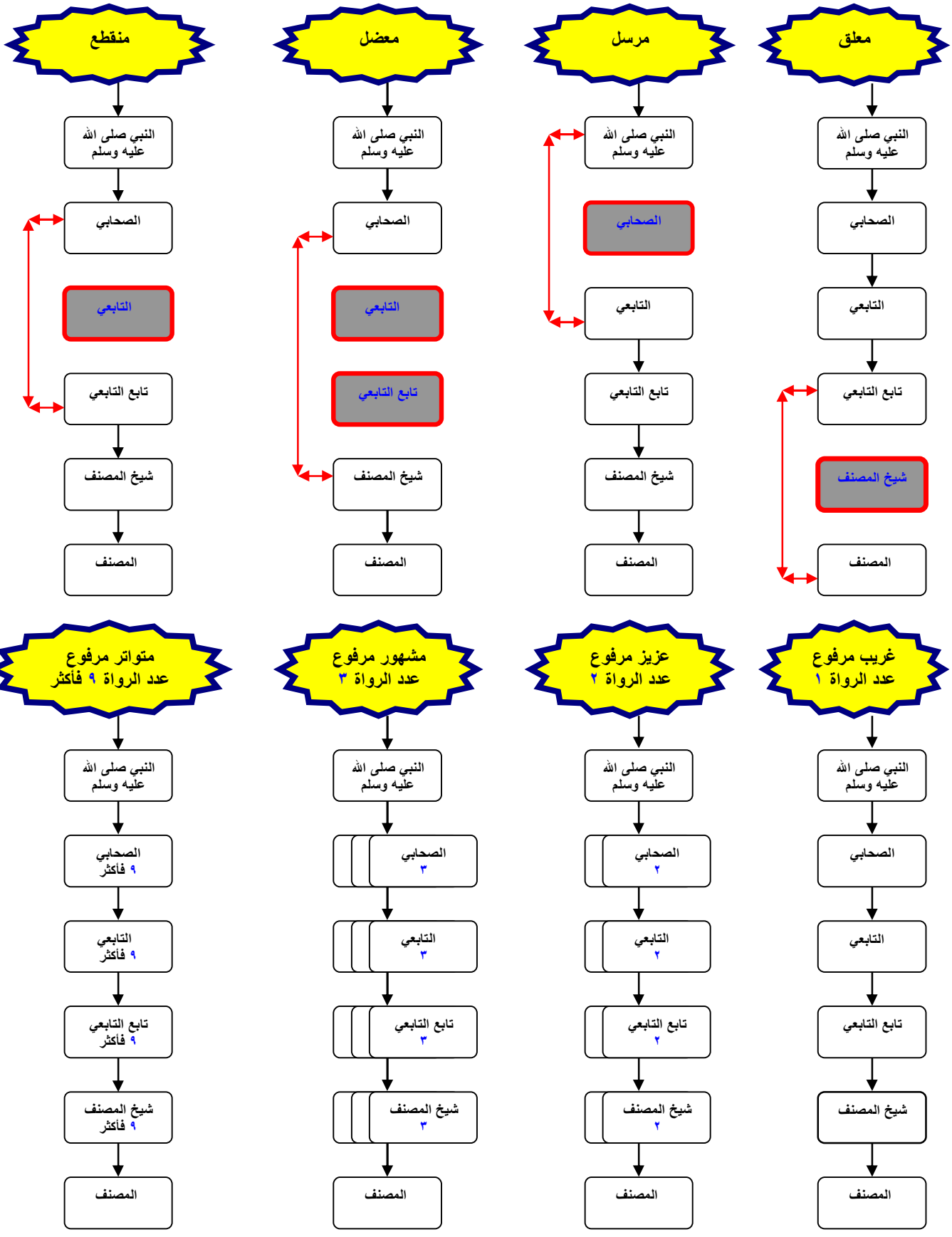

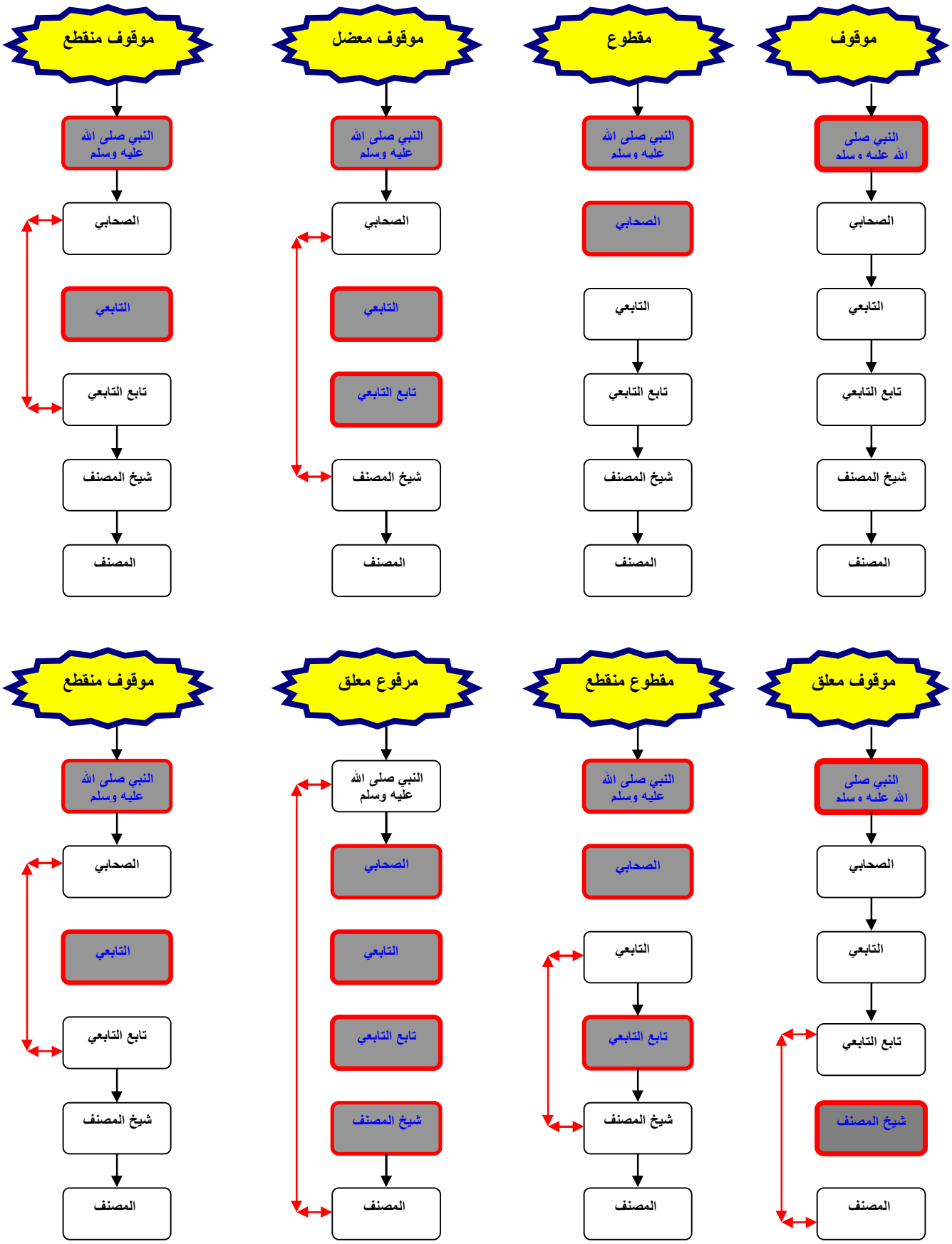
موقوف
النبي صلى الله عليه وسلم
الصحابي
التابعي
تابع التابعي
شيخ المصنف
المصنف
مقطوع
النبي صلى الله عليه وسلم
الصحابي
التابعي
تابع التابعي
شيخ المصنف
المصنف
موقوف معضل
النبي صلى الله عليه وسلم
الصحابي
التابعي
تابع التابعي
شيخ المصنف
المصنف
موقوف منقطع
النبي صلى الله عليه وسلم
الصحابي
التابعي
تابع التابعي
شيخ المصنف
المصنف
موقوف معلق
النبي صلى الله عليه وسلم
الصحابي
التابعي
تابع التابعي
شيخ المصنف
المصنف
مقطوع منقطع
النبي صلى الله عليه وسلم
الصحابي
التابعي
تابع التابعي
شيخ المصنف
المصنف
مرفوع معلق
النبي صلى الله عليه وسلم
الصحابي
التابعي
تابع التابعي
شيخ المصنف
المصنف
موقوف منقطع
النبي صلى الله عليه وسلم
الصحابي
التابعي
تابع التابعي
شيخ المصنف
المصنف

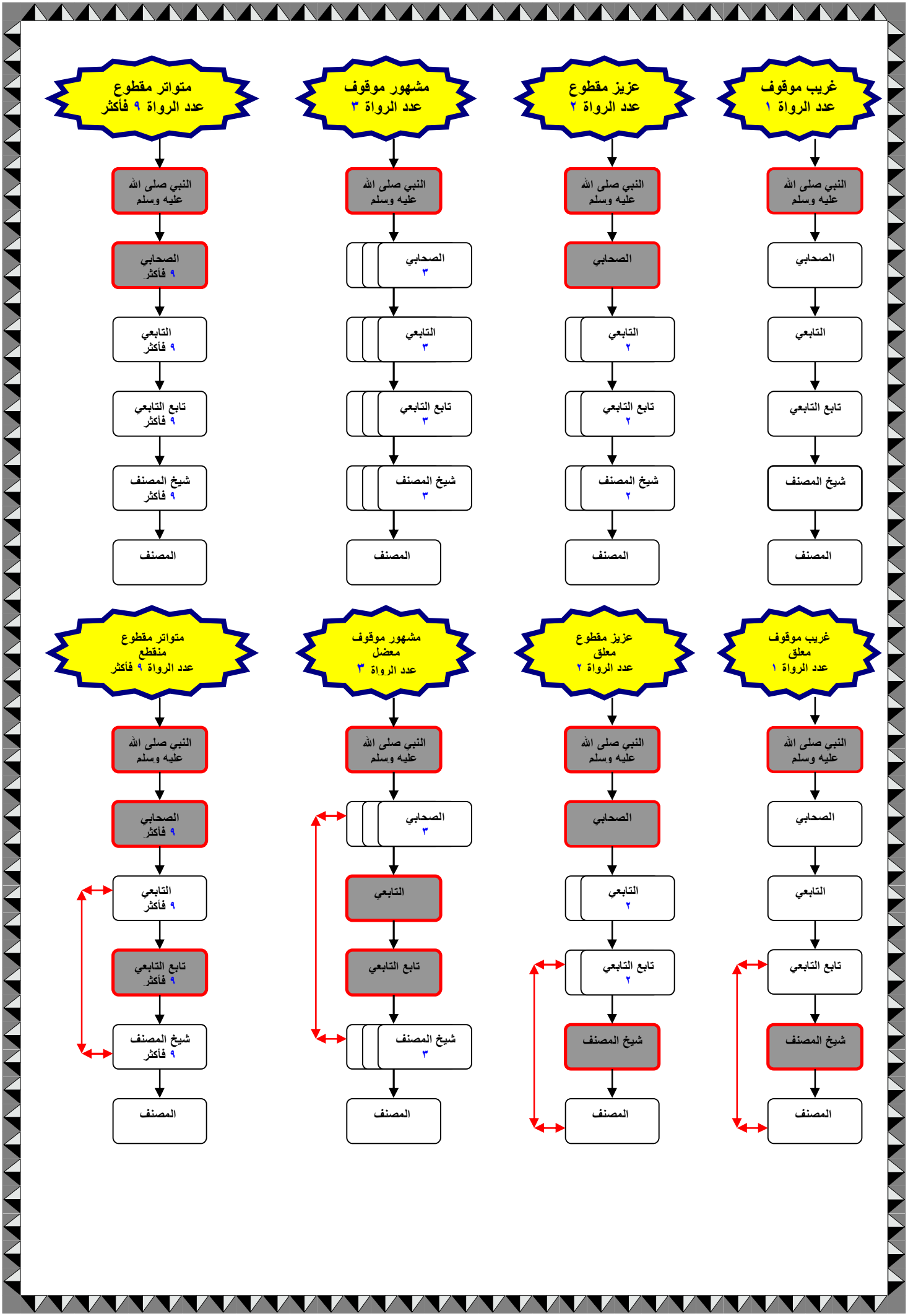
غريب موقوف
عدد الرواة ١
النبي صلى الله عليه وسلم
الصحابي
التابعي
تابع التابعي
شيخ المصنف
المصنف
عزيز مقطوع
عدد الرواة ٢
النبي صلى الله عليه وسلم
الصحابي
التابعي ٢
تابع التابعي ٢
شيخ المصنف ٢
المصنف
مشهور موقوف
عدد الرواة ٣
النبي صلى الله عليه وسلم
الصحابي ٣
التابعي ٣
تابع التابعي ٣
شيخ المصنف ٣
المصنف
متواتر مقطوع
عدد الرواة ٩ فأكثر
النبي صلى الله عليه وسلم
الصحابي ٩ فأكثر
التابعي ٩ فأكثر
تابع التابعي ٩ فأكثر
شيخ المصنف ٩ فأكثر
المصنف
غريب موقوف
معلق
عدد الرواة ١
النبي صلى الله عليه وسلم
الصحابي
التابعي
تابع التابعي
شيخ المصنف
المصنف
عزيز مقطوع
معلق
عدد الرواة ٢
النبي صلى الله عليه وسلم
الصحابي
التابعي ٢
تابع التابعي ٢
شيخ المصنف
المصنف
مشهور موقوف
معضل
عدد الرواة ٣
النبي صلى الله عليه وسلم
الصحابي ٣
التابعي
تابع التابعي
شيخ المصنف ٣
المصنف
متواتر مقطوع
منقطع
عدد الرواة ٩ فأكثر
النبي صلى الله عليه وسلم
الصحابي ٩ فأكثر
التابعي ٩ فأكثر
تابع التابعي ٩ فأكثر
شيخ المصنف ٩ فأكثر
المصنف

الدرس الثالث خبر الآحـاد

باب في ما جاء في خبر الآحاد وأقسامه

خبر الآحاد هو ما لم يجمع شروط المتواتر (ما سوى المتواتر).

وينقسم خبر الآحاد إلى:-

أولاً)- من حيث الطرق (السند).

ثانياً)- من حيث الرتبة.

أما من حيث الطرق (السند) فينقسم إلى ثلاثة اقسام وهي:-

(١)- الغريب . (٢)- العزيز. (٣)- المشهور.

وأما من حيث الرتبة فينقسم إلى خمسة أقسام وهي:-

(١)- الصحيح لذاته . (٢)- الصحيح لغيره . (٣)- الحسن لذاته . (٤)- الحسن لغيره . (٥)- الضعيف.

ولكل منها تفاصيل سوف نقوم بشرحها إن شاء الله تعالى.

الفصل الأول من حيث الطرق (السند)

الحديث الغريب

س(١)- عرف الحديث الغريب ؟

الحديث الغريب هو الحديث الذي يستقل برواية شخص واحد إما فى كل طبقة من طبقات السند أو في بعض طبقات السند ولو في طبقة واحدة لأن العبرة للأقل ، ويطلق كثير من العلماء على الحديث الغريب اسماً آخر و هو الفرد.

ومثاله حديث (إنما الأعمال بالنيات) تفرد به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب ، ورواه عن عمر علقمة بن وقاص الليثي ، ورواه عن علقمة بن وقاص الليثي محمد بن إبراهيم التيمي ، ورواه عن محمد بن إبراهيم التيمي يحيى بن سعيد الأنصاري.

باب في أقسام الحديث الغريب

س١٢)- ماهي أقسام الحديث الغريب؟

الحديث الغريب ينقسم إلى قسمين هما :-

١- الغريب المطلق.

٢- الغريب النسبي.

باب في تعريف الغريب المطلق والغريب النسبي

س١٣)- عرف كلاً من الغريب المطلق والغريب النسبي؟

الغريب المطلق : هو ما كانت الغرابة في أصل سنده (أى ما تفرد في روايته شخص واحد فى أصل سنده وقد يستمر التفرد إلى آخر السند).

الغريب النسبي : وهو ما كانت الغرابة في أثناء سنده (أى يرويه أكثر من راو في أصل السند ثم ينفرد بروايته راو واحد عن أولئك الرواة).

باب في حكم العمل بالحديث الغريب

س١٤)- ما حكم الحديث الغريب؟

لا يحكم على الحديث الغريب بالصحة أو الضعف فمنه ما هو صحيح ومنه ما هو ضعيف ولكن يعتبر من مظان الحديث الضعيف.

الحديث العزيز

س١٥)- عرف الحديث العزيز؟

الحديث العزيز هو الحديث الذي لا يقل عدد رواته عن اثنين في جميع طبقات السند، بمعنى أنه لا يوجد في طبقة من طبقات السند أقل من اثنين أما إن وجد في بعض طبقاته ثلاثة فأكثر فلا يضر بشرط أن تبقى ولو طبقة واحدة فيها اثنين لأن العبرة لأقل طبقة من طبقات السند.

باب في حكم العمل بالحديث العزيز

س١٦)- ما حكم الحديث العزيز؟

لا يحكم على الحديث العزيز بصحة أو بضعف ، وإن كان أكثر مظنة للصحة من الحديث الغريب.

الحديث المشهور

س١٧)- عرف الحديث المشهور؟

الحديث المشهور هو مارواه ثلاثة فأكثر فى كل طبقة مالم يبلغ حد التواتر.

باب في الفرق بين الحديث المشهور والحديث المستفيض

س١٨)- ماالفرق بين الحديث المشهور والحديث المستفيض؟

أختلفوا العلماء فى تعريف الحديث المستفيض إلى ثلاثة أقوال وهي:-

القول الأول :- هو مرادف للمشهور.

القول الثاني :- أخص من المشهور (لأنه يشترط فى المستفيض أن يستوي طرف إسناده ولا يشترط ذلك فى المشهور).

القول الثالث :- أن يكون المستفيض أعم من المشهور (أن يشترط في المشهور أن يستوي طرف إسناده ولا يشترط ذلك في المستفيض).

باب في حكم العمل بالحديث المشهور

س١٩)- ما حكم الحديث المشهور؟

الحديث المشهور لا يحكم عليه بكونه صحيحاً أو غير صحيح بل منه ما هو صحيح ومنه ما هو ضعيف ومنه ما هو موضوع كالحديث الغريب والعزيز وإن كان الحديث المشهور أكثر مظاناً للصحة من الحديث الغريب والعزيز، وعلى هذا إن صح الحديث المشهور فتكون له ميزة ترجيحه على العزيز والغريب .

الفصل الثاني من حيث الرتبة

الحديث الصحيح لذاته

س٢٠)-عرف الحديث الصحيح لذاته؟

الحديث الصحيح لذاته هو ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله إلى منتهاه من غير شذوذ ولا علة قادحة.

باب في شروط الحديث الصحيح لذاته

س٢١)-ما هي شروط الحديث الصحيح لذاته؟

شروط الحديث الصحيح لذاته هي:-

١- اتصال السند : ومعناه أن كل راوى من رواته قد أخذه مباشرة أو حكماً عمن فوقه من أول السند إلى منتهاه.

ومعنى أخذه مباشرة أن يتلقى من الراوى عنه فيسمع منه أو يرى ويقول حدثنى أو سمعت أو رأيت فلاناً.

ومعنى أخذه حكماً أن يروى عن من عاصره بلفظ يحتمل السماع أو الرؤية مثل قال فلان أو فعل فلان ، وقد اختلف العلماء فى حكم التلقى حكماً فيمن عاصره ، هل يشترط مع المعاصرة ثبوت الملاقاة أو يكفي إمكانيتها على قولين:-

القول الأول)- لا يشترط ثبوت الملاقاة وهو قول مسلم رحمه الله تعالى.

القول الثاني)- يشترط ثبوت الملاقاة ولو مرة واحد وهو قول البخاري رحمه الله تعالى.

ويخرج بالمتصل ستة : المعلق ، والمرسل ، والمعضل ، والمنقطع ، والمدلس ، والمرسل الخفي.

٢- عدالة الراوي : والعدالة معناها إستقامة في الدين ومرؤة ، فيخرج بالعدالة خمسة : الكاذب ، والمتهم به ، والفاسق ، والمبتدع ، والمجهول.

٣- ضبط الراوي : وهو أن يؤدى ما تحمله من مسموع أو مرئي على الوجه الذى تحمله من غير زيادة أو نقص ولا يضر الخطأ اليسير لأنه لا يسلم منه أحد ، ويخرج بالضابط خمسة : الواهم ، و فاحش الغلط ، و الكثير الغفلة ، مخالفة الثقات ، وسيء الحفظ ، أما الإشارة بتام الضبط فيخرج به خفيف الضبط وهو رواي الحسن لذاته.

والضبط ضبطان:-

ضبط صدر وهو أن يُثبت ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء.

ضبط كتاب هو أن يحفظ كتابه من ورَّاقِي السوء.

٤- عدم الشذوذ : والشذوذ ان يخالف الثقة من هو أوثق منه ،فالشذوذ وصف للرواية ، فقد يكون الراوي ثقة أو صدوق ، ومع ذلك أخطأ فى بعض الأحاديث القليلة ، فهذه الأحاديث القليلة التي أخطأ فيها يعبر عنها العلماء بأنها أحاديث شاذة.

٥- عدم العلة القادحه : والعلة سبب غامض خفي يقدح في صحة الحديث مع أن ظاهر الحديث السلامة منه.

و الشذوذ والعلة يقعان فى أحاديث الثقات لان الشذوذ والعلة إذا لم يقعان فى أحاديث الثقات فلما نحترز منهما فى الحديث الصحيح ، ولو كان الشذوذ والعلة لا يقعان فى أحاديث الثقات لقلنا هو ما يرويه الثقة بإسناد متصل ، واكتفينا بهذا ، لكن لما اشترطنا مع ذلك أن يكون الحديث الذى يرويه الثقة سالماً من الشذوذ والعلة ، نفهم أن الشذوذ والعلة قد يقعان فى أحاديث الثقات.

باب في حكم العمل بالحديث الصحيح لذاته

س٢٢)- ما حكم الحديث الصحيح لذاته؟

حكم الحديث الصحيح لذاته هو وجوب العمل به بإجماع أهل الحديث.

الحديث الحسن لذاته

س٢٣)- عرف الحديث الحسن لذاته؟

الحديث الحسن لذاته هو ما رواه عدل خفيف الضبط بسند متصل خال من الشذوذ وخال من العلة القادحة.

باب في الفرق بين الحديث الصحيح لذاته والحسن لذاته

س٢٤)- ما الفرق بين الحديث الصحيح لذاته والحسن لذاته؟

الفرق بين الحديث الصحيح لذاته والحسن لذاته في الضبط فالحديث الصحيح لذاته يكون ضبط الراوي قوى أما في الحسن لذاته فيكون ضبط الراوي فيه خفيف.

باب في حكم العمل بالحديث الحسن لذاته

س٢٥)- ما حكم الحديث الحسن لذاته؟

الحديث الحسن لذاته كالصحيح من حيث الاحتجاج به وإن كان دونه في القوة.

الحديث الصحيح لغيره

س٢٦)-عرف الحديث الصحيح لغيره؟

الحديث الصحيح لغيره هو الحسن لذاته إذا روي من طرق أخرى مثله أو أقوى منه، وسمي صحيح لغيره لأن الصحة لم تأت من ذات السند وإنما جاءت من إنضمام غيره له.

ومثاله : حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه : (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يجهز جيشا فنفدت الإبل فأمره أن يأخذ في قلائص الصدقة وكان يأخذ بالبعيرين إلى إبل الصدقة).

فإنه عند أحمد ، وأبي داود ، وعند الدارقطني بمعناه كلهم من طريق محمد بن إسحاق ، وعند البيهقي من طريق عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، وكلا الطريقين على انفراده من أعلا درجات الحسن لذاته فبمجموعهما يصير صحيحا لغيره.

باب في مرتبة الحديث الصحيح لغيره

س٢٧)-ما هي مرتبة الحديث الصحيح لغيره؟

الحديث الصحيح لغيره أعلى مرتبة من الحسن لذاته ودون الصحيح لذاته.

باب في حكم العمل بالحديث الصحيح لغيره

س٢٨)-ما حكم الحديث الصحيح لغيره؟

الحديث الصحيح لغيره يحتج به وهو كالصحيح لذاته في الحكم.

الحديث الحسن لغيره

س٢٩)-عرف الحديث الحسن لغيره؟

الحديث الحسن لغيره هو الحديث الضعيف إذا تعددت طرقه ولم يكن سبب ضعفه فسق الراوي أو كذبه.

ومثاله : حديث (لا ضرر ولا ضرار) أخرجه الدارقطني ، والحاكم ، والبيهقي ، عن أبي سعيد الخدري ، وابن ماجه من حديث عبادة بن الصامت ، من طريق أخرى عن أبن عباس ، فيها الجعفي، ومالك في الموطأ عن عمرو بن يحيى ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا.

وله طرق كثيرة متعددة يقوي بعضها بعضا ، فهذا الحديث حسن لذاته لأنه ليس في طرقه ما يقرب للصحة ، لأن في كل منها مقال ، وإنما هو حسنا بمجموع طرقه.

باب في الشروط التي يرتقي بها الضعيف إلى درجة الحسن لغيره

س٣٠)- ما هي الشروط التي يرتقي بها الضعيف إلى درجة الحسن لغيره؟

الشروط التي يرتقي بها الضعيف إلى درجة الحسن لغيره هي:

١- أن يروى من طريق آخر فأكثر على أن يكون الطريق الآخر مثله أو أقوى منه.

٢- أن يكون سبب ضعف الحديث إما سوء حفظ راويه أو انقطاع في سنده أو جهالة في رجاله.

باب في مرتبة الحديث الحسن لغيره

س٣١)- ما هي مرتبة الحديث الحسن لغيره؟

الحديث الحسن لغيره أدنى مرتبة من الحسن لذاته وينبني على ذلك أنه لو تعارض الحسن لذاته مع الحسن لغيره قدم الحسن لذاته ، والحديث الحسن لغيره حديث مقبول يحتج به كالحديث الصحيح.

الخلاصة :- للحديث الصحيح لذاته خمسة شروط هي :العدالة ، والضبط ، والاتصال ، وعدم الشذوذ ، وعدم العلة ، وهذه الشروط مشترك بين الصحيح بقسميه ، والحسن لذاته ، غير أن الصحيح لذاته يختص بتمام الضبط ، والحسن لذاته بخفته.

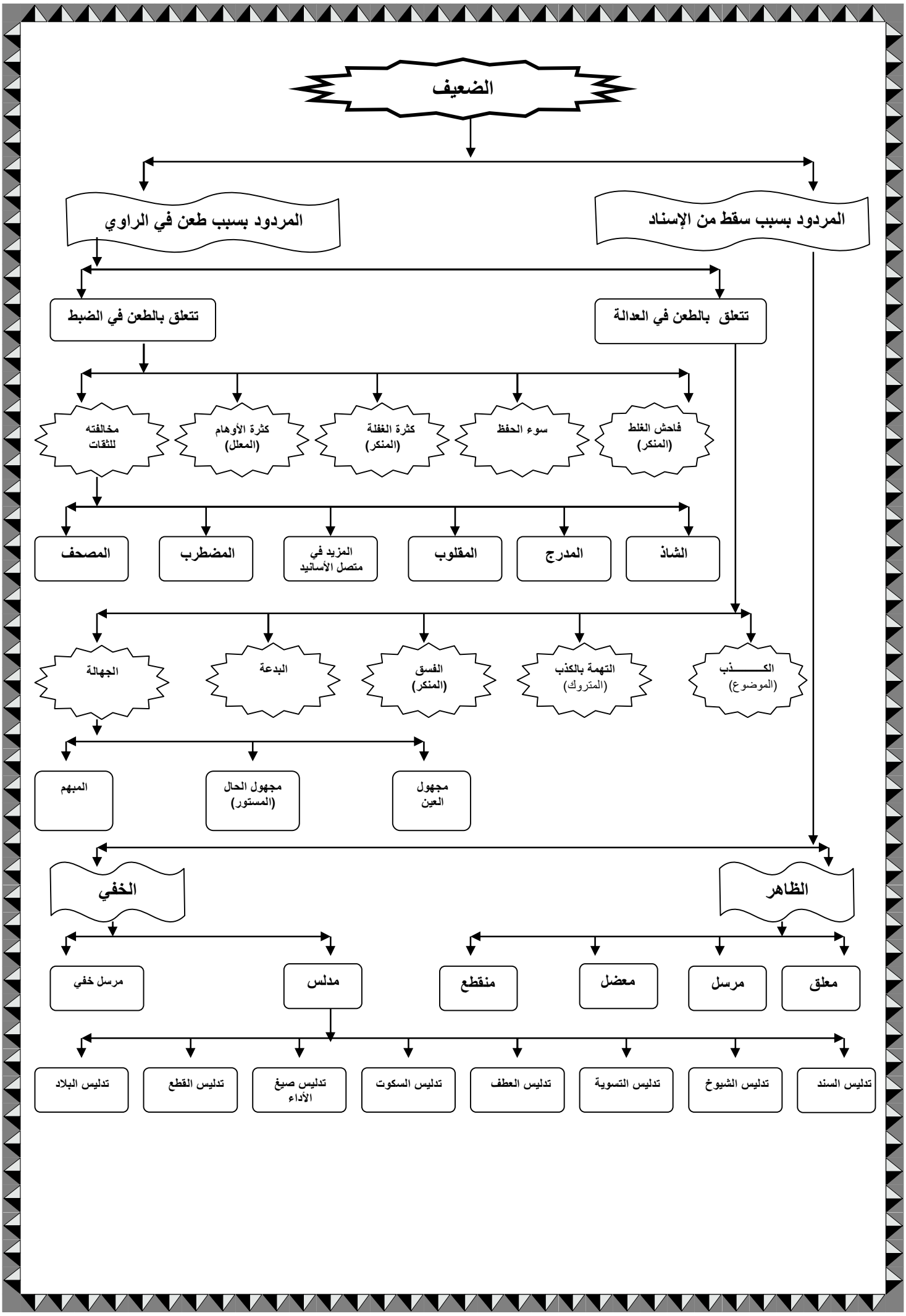
الضعيف
المردود بسبب سقط من الإسناد
المردود بسبب طعن في الراوي
تتعلق بالطعن في العدالة
تتعلق بالطعن في الضبط
فاحش الغلط (المنكر)
سوء الحفظ
كثرة الغفلة (المنكر)
كثرة الأوهام (المعلل)
مخالفته للثقات
الشاذ
المدرج
المقلوب
المزيد في متصل الأسانيد
المضطرب
المصحف
الكـــــذب (الموضوع)
التهمة بالكذب (المتروك)
الفسق (المنكر)
البدعة
الجهالة
مجهول العين
مجهول الحال (المستور)
المبهم
الظاهر
الخفي
معلق
مرسل
معضل
منقطع
مدلس
مرسل خفي
تدليس السند
تدليس الشيوخ
تدليس التسوية
تدليس العطف
تدليس السكوت
تدليس صيغ الأداء
تدليس القطع
تدليس البلاد

القسم الخامس الضعيف

الضعيف هو ما فقد شروطا من شروط الصحة وهو مردود لا يصح فقد يكون مردود بسبب سقط من الإسناد أو مردود بسبب طعن في الراوي فالأول ينتج عنه المعلق و المعضل و المنقطع و المرسل، إذا كان الإسقاط ظاهرا اما إذا كان خفيا فينتج كلا من المدلس و المرسل الخفي والثاني ينتج عنه الموضوع و المتروك و المنكر و حديث المبتدع و الجهالة هذا إن كان الطعن يتعلق في عدالة الراوي أما إن كان يتعلق في ضبطه فينتج عنه سوء الحفظ و المعلل و الشاذ و المدرج و المقلوب و المزيد في متصل الأسانيد و المضطرب و المصحَّف ، ولكل منها تفاصيل سوف نقوم بشرحها إن شاء الله تعالى.

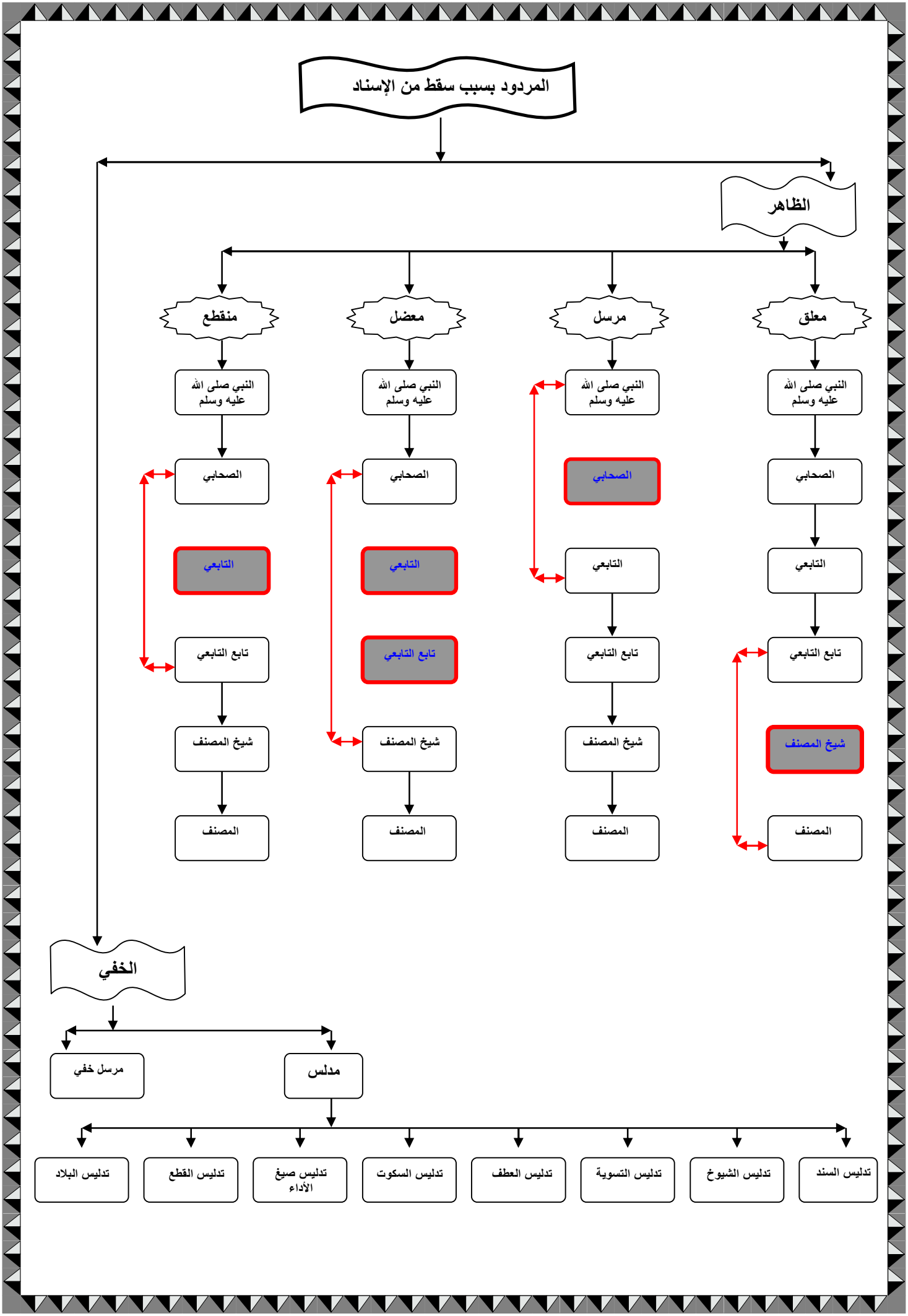
المردود بسبب سقط من الإسناد
الظاهر
معلق
مرسل
معضل
منقطع
النبي صلى الله عليه وسلم
الصحابي
التابعي
تابع التابعي
شيخ المصنف
المصنف
الخفي
مرسل خفي
مدلس
تدليس السند
تدليس الشيوخ
تدليس التسوية
تدليس العطف
تدليس السكوت
تدليس صيغ الأداء
تدليس القطع
تدليس البلاد

المردود بسبب سقط من الإسناد

الحديث المعلق

س٣٢)- عرف الحديث المعلق؟

الحديث المعلق هو ما حذف من مبدأ إسناده راو فأكثر على التوالي ، وقد يراد به ما حذف جميع إسناده.

باب في حكم العمل بالحديث المعلق

س٣٣)- ما حكم الحديث المعلق؟

الحديث المعلق مردود لأنه فقد شرطاً من شروط القبول وهو اتصال السند وذلك بحذف راو فأكثر من إسناده مع عدم علمنا بحال ذلك الراوي.

باب الحكم على الحديث المعلق بالضعف ليس على إطلاقه

س٣٤)- هل الحديث المعلق ضعيف مطلقاً؟

الحكم على الحديث المعلق بالضعف ليس على إطلاقه فاذا ما وجد المعلق فى كتاب إلتزمته الصحة مثل صحيح البخاري ومسلم فيعتبر هذا الحديث صحيحاً مع شرط ذكره بصيغة الجزم لا بصيغة التمريض.

الحديث المعضل

س٣٥)- عرف الحديث المعضل؟

الحديث المعضل هو ما سقط من وسط إسناده اثنان فأكثر على التوالي.

فخرج بقولنا من وسط إسناده المعلق والمرسل ، وبقولنا اثنان فصاعدا يخرج المنقطع من موضع واحد ، وبقولنا على التوالي يخرج المنقطع من مواضع.

ومثاله : ما رواه الأعمش عن الشعبي قال (يقال للرجل يوم القيامة عملت كذا وكذا فيقول ما عملته فيختم على فيه) ، الحديث أعضله الأعمش ، وقد وصله فضيل بن عمرو ، عن الشعبي ، عن أنس رضي الله عنه (كنا عند النبي صلي الله عليه وسلم) ، فذكر الحديث.

باب في حكم العمل بالحديث المعضل

س٣٦)- ما حكم الحديث المعضل؟

الحديث المعضل حديث ضعيف وهو أسوأ أنواع الحديث المنقطع لكثرة المحذوفين من الإسناد.

الحديث المرسل

س٣٧)- عرف الحديث المرسل؟

الحديث المرسل هو ما سقط من آخر إسناده من بعد التابعي (مثل أن يقول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا أو فعل كذا).

باب في حكم العمل بالحديث المرسل

س٣٨)- ما حكم الحديث المرسل؟

المرسل ضعيف مردود لفقد شرط من شروط القبول وهو اتصال السند وذلك لجهالة الراوي المحذوف لاحتمال أن يكون المحذوف غير الصحابي، أما إذا عرف أن المحذوف صحابي فلا يعتبر الحديث ضعيفا.

باب في جواز العمل بالحديث المرسل بشروط

س٣٩)- هل الحديث المرسل ضعيف مطلقاً؟

الحديث المرسل ضعيف إلا ما يلي:

١- مرسل الصحابي : وهو ما أخبر به الصحابي عن قول أو فعل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسمعه أو يشاهده إما لصغر سنه أو تأخر إسلامه أو غيابه.

٢- مرسل كبار التابعين : عند كثير من أهل العلم بشرط أن يعضده مرسل آخر أو عمل صحابي أو قياس.

٣- ما جاء متصلاً من طريق آخر وتمت فيه شروط الصحة.

الحديث المنقطع

س٤٠)- عرف الحديث المنقطع؟

الحديث المنقطع هو ما كان السقط فيه من وسط السند من موضع أو أكثر بشرط عدم التوالي ، وبشرط وضوح السقط.

فخرج بشرط عدم التوالي المعضل ، وبشرط الوضوح ككون الراوي لم يعاصر من روى عنه ليخرج المدلس والمرسل الخفي كما سيأتي.

باب في حكم العمل بالحديث المنقطع

س٤١)- ما حكم الحديث المنقطع؟

الحديث المنقطع ضعيف باتفاق العلماء وذلك للجهالة بحال الراوي المحذوف.

التدليس

س٤٢)- عرف التدليس؟

التدليس لغة من الدلس وهو الظلمة أو اختلاط الظلام.

أما اصطلاحاً هو سياق الحديث بسند يوهم أنه أعلى مما هو عليه في الواقع.

باب في أقسام التدليس

س٤٣)- ما هي أقسام التدليس مع تعريف كل قسم؟

أقسام التدليس هي:-

١- تدليس الإسناد: وهو أن يروي الراوي عمن قد سمع منه ما لم يسمع منه من غير أن يذكر أنه سمعه منه أي (أن يسقط الراوي من سمع منه ويروي عمن فوقه بصيغة ظاهرها الاتصال).

٢- تدليس الشيوخ : هو أن يروي الراوي عن شيخه حديثاً سمعه منه فيسمه أو يكنه أو ينسبه أو يصفه بما لا يعرف به لكي لا يعرف أي (أنه لا يسقط شيخه ولكنه يصفه بأوصاف لا يعرف بها مثل أن يسمى أحد شيوخه باسم غير اسمه أو لقب غير لقبه وهو لا يمكن أن يعرف إلا بذلك الذي لم يسمه به) ، و مثاله : يروي الخطيب في كتبه عن أبي القاسم الأزهري، وعن عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي، وعن عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، والجميع شخص واحد من مشايخه وكذلك يروي عن الحسن بن محمد الخلال،وعن الحسن بن أبي طالب، وعن أبي محمد الخلال، والجميع عبارة عن واحد.

٣- تدليس التسويه : هو رواية الراوي عن شيخه ثم إسقاط راوٍ ضعيف بين ثقتين لقي أحدهما الآخر ، ومثل ذلك (أن يروي الراوي حديثاً عن شيخ ثقة ، وذلك الثقة يرويه عن ضعيف عن ثقة ، ويكون الثقتان قد لقي أحدهما الآخر فيأتي المدلس الذي سمع الحديث من الثقة الأول، فيسقط الضعيف الذي في السند ويجعل الإسناد عن شيخه الثقة عن الثقة الثاني بلفظ محتمل ، فيجعل الإسناد كله ثقات) ، و مثاله حديث يرويه هشيم بن بشير عن يحي بن سعيد الأنصاري عن الزهري قال العلماء: هشيم دلس هنا تدليس التسوية لأن يحي الأنصاري لم يأخذ هذا الحديث من الزهري مباشرة بل أخذه عن مالك عن الزهري وهذا الإسناد نازل بالنسبة إلى هشيم وهو يريد أن يقلل الوسائط بينه وبين الزهري فأسقط مالكاً من الوسط.

٤- تدليس العطف : تدليس العطف: أن يروى الراوي عن شيخين سمع الحديث من أحدهما ولم يسمعه من الآخر، فيسوق الحديث بروايته عن الاثنين معاً فيتوهم السامع أنه أخذ الحديث من الاثنين، و مثاله ما ذُكر عن هشيم أنه خرج على أصحابه فقال: حدثني حصين ومغيرة، ثم استمر في حديثه، ثم قال لتلاميذه: هل دلست عليكم اليوم؟ قالوا: لا، قال: بل قد فعلتُ، أما حصين فقد حدثني، وأما مغيرة فحدثني فلان عنه.

٥- تدليس السكوت : كأن يقول الراوي حدثني أو سمعت ثم يسكت برهة ثم يقول هشام بن عروه أو الأعمش موهماً أنه سمع منهما وليس كذلك.

٦- تدليس صيغ الأداء : وهو ما يقع من بعض المحدثين من التعبير بالتحديث أو الإخبار عن الإجازة موهماً للسماع ، ولا يكون سمع من ذلك الشيخ شيئاً، مثل (ما فعله أبو نعيم الاصبهانى كانت له إجازة من أناس أدركهم ولم يلاقيهم وكان يروي عنهم بصيغة أخبرنا ولا يبين كونها إجازة).

٧- تدليس القطع :- أن يحذف الصيغة ويقتصر على قوله مثل الزهري عن أنس.

٨- تدليس البلاد :- كأن يقول حدثني فلان بالقاهرة، وهو يقصد قرية أخرى.

باب في الأغراض الحاملة على التدليس

س٤٤)- ما هي الأغراض الحاملة على التدليس؟

الأغراض الحاملة على التدليس كثيرة منها :-

١- ضعف الشيخ أو كونه غير ثقة.

٢- تأخر وفاته بحيث شاركه في السماع منه جماعة دونه.

٣- صغر سنه بحيث يكون أصغر من الراوي عنه .

٤- كثرة الرواية عنه فلا يحب الإكثار من ذكر اسمه على صورة واحدة.

٥- توهيم علو الإسناد.

٦- فوات شيء من الحديث عن شيخ سمع منه الكثير.

باب في مراتب المدلسين

س٤٥)- ما هي مراتب المدلسين؟

مراتب المدلسين هي :

١- من لم يوصف به إلا نادراً (كيحيى بن سعيد).

٢- من احتمل الأئمة تدليسه واخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه (كسفيان الثوري).

٣- من أكثر من التدليس غير متقيد بالثقات (كأبي الزبير المكي).

٤- من أكثر تدليسه عن الضعفاء والمجاهيل (كبقية ابن الوليد).

٥- من انضم إليه ضعف مع التدليس (كعبد الله بن لهيعة).

باب بم يعرف التدليس

س٤٦)- بم يعرف التدليس؟

التدليس يعرف بأحد أمرين:-

الأول)- أخبار المدلس نفسه إذا سئل مثلاً (كما جرى لابن عيينة).

الثاني)- نص إمام من أئمة هذا الشأن بناءً على معرفته ذلك من البحث والتتبع.

باب في حكم رواية المدلس

س٤٧)- ما حكم رواية المدلس؟

لا تقبل رواية المدلس إلا إذا صرح بالسماع ، أما إذا عنعن فلا تقبل روايته.

المرسل الخفي

س٤٨)- عرف المرسل الخفي؟

المرسل لغة اسم مفعول من الإرسال بمعن الإطلاق كأن المرسل أطلق الإسناد ولم يصله والخفي ضد الجلي ، لأن هذا النوع من الإرسال غير ظاهر فلا يدرك إلا بالبحث.

و اصطلاحا أن يروى عمن لقيه أو عاصره مالم يسمع منه بلفظ يحتمل السماع وغيره كقال.

باب في الفرق بين التدليس والإرسال

س٤٩)- ما الفرق بين التدليس والإرسال الخفي؟

الفرق بين التدليس والإرسال هو:-

أن المدلس قد سمع من ذلك الشيخ أحاديث غير التي دلسها.

أما المرسل فقد أرسل إرسالا خفياً وهو لم يسمع من ذلك الشيخ أبداً لا الأحاديث التي أرسلها ولا غيرها لكنه عاصره.

باب في حكم العمل بالحديث المرسل الخفي

س٥٠)- ما حكم الحديث المرسل الخفي؟

المرسل الخفي ضعيف لأنه فقد شرطاً من شروط صحة الحديث وهو اتصال السند فهو منقطع السند.

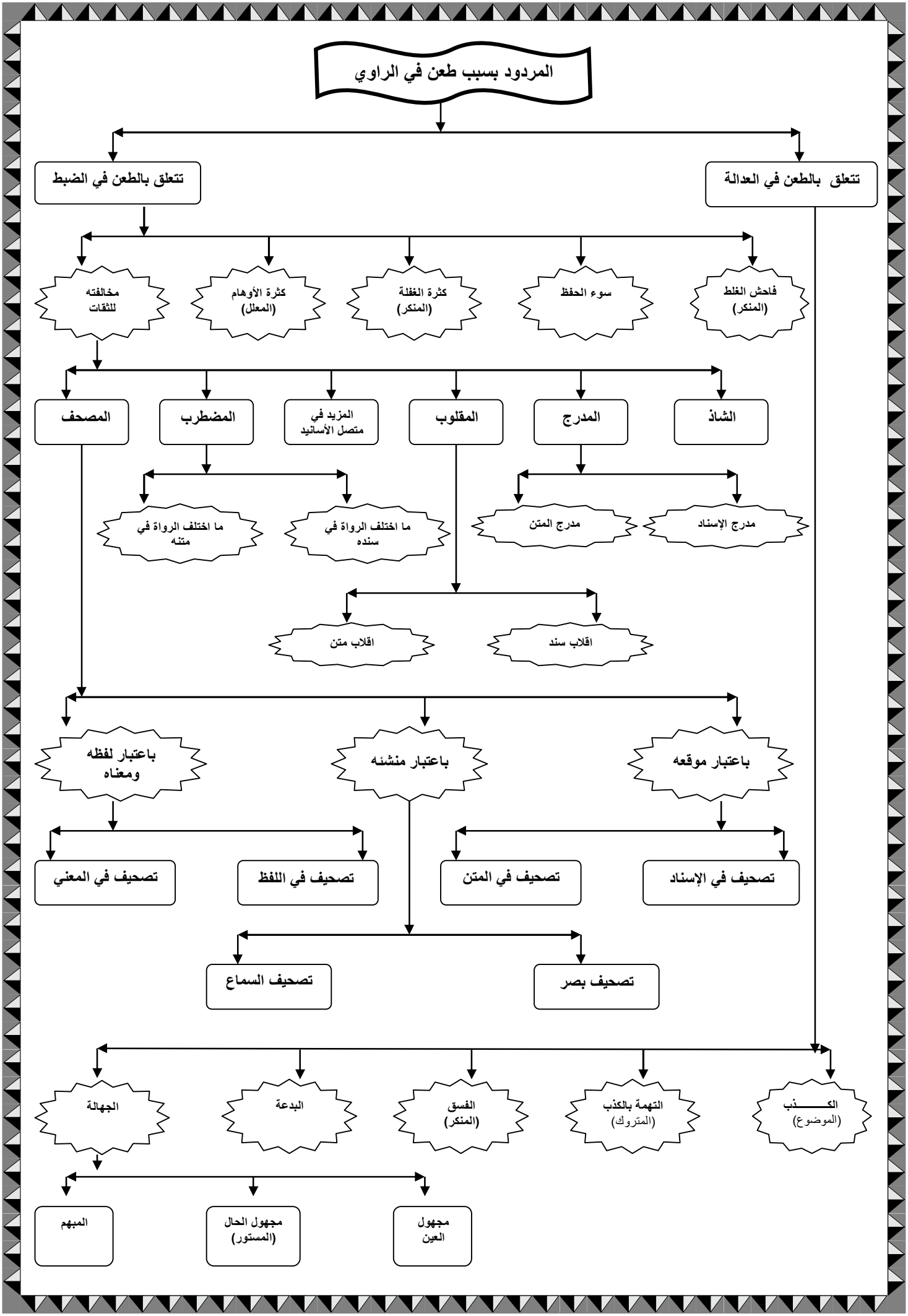
المردود بسبب طعن في الراوي
تتعلق بالطعن في العدالة
تتعلق بالطعن في الضبط
فاحش الغلط (المنكر)
سوء الحفظ
كثرة الغفلة (المنكر)
كثرة الأوهام (المعلل)
مخالفته للثقات
الشاذ
المدرج
المقلوب
المزيد في متصل الأسانيد
المضطرب
المصحف
مدرج الإسناد
مدرج المتن
ما اختلف الرواة في سنده
ما اختلف الرواة في متنه
اقلاب سند
اقلاب متن
باعتبار موقعه
باعتبار منشئه
باعتبار لفظه ومعناه
تصحيف في الإسناد
تصحيف في المتن
تصحيف في اللفظ
تصحيف في المعني
تصحيف بصر
تصحيف السماع
الكـــــذب (الموضوع)
التهمة بالكذب (المتروك)
الفسق (المنكر)
البدعة
الجهالة
مجهول العين
مجهول الحال (المستور)
المبهم

المردود بسبب طعن فى الراوي

المردود بسبب طعن في الراوي ينتج عنه الموضوع و المتروك و المنكر و حديث المبتدع و الجهالة هذا إن كان الطعن يتعلق في عدالة الراوي أما إن كان يتعلق في ضبطه فينتج عنه سوء الحفظ و المعلل و الشاذ و المدرج و المقلوب و المزيد في متصل الأسانيد و المضطرب و المصحَّف.

تتعلق بالطعن في العدالة

الحديث الموضوع

س٥١)- عرف الحديث الموضوع؟

الموضوع لغة هو اسم مفعول من وضع الشيء أي حطه سمي بذلك لانحطاط رتبته.

أما اصطلاحاً فهو الكذب المختلق المصنوع المنسوب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا كان سبب الطعن في الراوي هو الكذب فحديثه يسمى الموضوع .

ملاحظة :- وضع الحديث أنواع فقط يخترع الواضع متنا من عند نفسه ، وقد يأخذ الواضع من كلام غيره كبعض السلف أو بعض الإسرائيليات ، أو قدماء الحكماء ، أو قد يأخذ حديثا ضعيف الإسناد فيركب له إسناد صحيح ، أو يأخذ حديثا صحيح الإسناد ويزيد فيه كذبا من عند نفسه.

باب في دواعي وضع الحديث

س٥٢)-ما هي دواعي وضع الحديث؟

دواعي وضع الحديث هي:-

١- التقرب إلى الله تعالى بوضع أحاديث ترغب الناس في فعل الخيرات وتخويفهم من فعل المنكرات ، وهؤلاء الواضعون قوم ينسبون إلى الزهد والصلاح وهم شر الواضعين لأن الناس قبلت موضوعاتهم ثقة بهم.

٢- الانتصار للمذهب لا سيما بعد ظهور الفرق كالخوارج والشيعة فقد وضعت كل فرقة ما يؤيد مذهبها كحديث (علي خير البشر من شك فيه كفر) ، وكذلك التعصب والتقليد كما قيل لمأمون بن أحمد الهروي ألا تري إلي الشافعي ومن تبعه بخراسان؟ فقال : حدثنا أحمد بن عبيد الله : حدثنا عبد الله بن معدان الأزدي : عن أنس مرفوعا (يكون في أمتي رجل يقال له محمد بن إدريس هو أضر على أمتي من إبليس ، ويكون في أمتي رجل يقال له أبو حنيفة هو سراج أمتي هو سراج أمتي)

٣- الطعن في الإسلام وهؤلاء قوم من الزنادقة لم يستطيعوا أن يكيدوا للإسلام والطعن فيه كحديث (أنا خاتم النبيين لا نبي بعدي إلا أن يشاء الله).

٤- التزلف إلى الحكام بوضع أحاديث تناسب ما عليه الحكام من انحراف ، كما فعل غياث بن إبراهيم حيث دخل على المهدي فوجده يلعب بالحمام فساق في الحال إسنادا إلي النبي صلى الله عليه وسلم وقال (لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر أو جناح) ، فأمر له المهدي بعشرة آلف درهم فلما خرج قال (أشهد أن قفاك قفا كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو جناح ، وأمر بذبح الحمام وترك ما كان عليه ، وقال : أنا الذي حملته على ذلك)

٥- التكسب وطلب الرزق كبعض القصاصة الذين يتكسبون بالتحدث إلى الناس فيروون بعض القصص المسلية و العجيبة حتى يستمع الناس إليهم ويعطونهم المال.

٦- قصد الشهرة وذلك بإيراد الأحاديث الغريبة التي لا توجد عند أحد من شيوخ الحديث.

باب بما يعرف الحديث الموضوع

س٥٣)-بما يعرف الحديث الموضوع؟

الحديث الموضوع يعرف بأمور و هي:-

١- إقرار الواضع به ، كما قيل لأبي عصمة ابن أبي مريم المروزي : من أين لك عن عكرمة ، عن ابن عباس في فضائل السور سورة ، سورة ، وليس عند أصحاب عكرمة هذا ؟ فقال : إني رأيت الناس أعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقه أبي حنيفة ومغازي ابن إسحاق فوضعت هذه الأحاديث حسبة.

٢- مخالفة الحديث للعقل السليم مثل أن يتضمن جمعا بين نقيضين أو إثبات وجود مستحيل أو نقض وجود واجب أو غيره ، ومثال ذلك ما أسنده الحاكم ، عن سيف بن عمر التميمي قال : كنت عند سعد بن ظريف فجاء ابنه من الكتاب يبكي ، قال : مالك ؟ قال ضربني المعلم ، قال لأخزينهم اليوم ، حدثني عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعا (معلموا صبيانكم شراركم أقلهم رحمة لليتيم وأغلظهم على المسلمين) ، ومن المعلوم أن الكتاب والسنة يأمران بتعلم العلم وتعليمه والعقل السليم لا يوافق على كون معلمي الناس الخير هم شرهم وأغلظهم على المسلمين.

٣- مخالفة المعلوم من الدين بالضرورة مثل أن يتضمن إسقاط ركن من أركان الإسلام أو تحليل الربا ونحوه أو تحديد وقت قيام الساعة أو جواز إرسال نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلام ونحو ذلك.

٤- الإفراط بالوعيد الشديد على الأمر الصغير كخبر (من أكل الثوم ليلة الجمعة فليهو في النار أربعين خريفا) ، وكذا الوعد العظيم على فعل الشيء البسيط كخبر (لقمة في بطن جائع خير من بناء ألف جامع).

٥- ما يعرف من حال الراوي والمروي جميعا ، كما وقع للمأمون بن أحمد المشهور بالوضع أنه ذكر عنده الخلاف في كون الحسن سمع من أبي هريرة أم لا ، فساق في الحال إسنادا إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (سمع الحسن من أبي هريرة)

باب في حكم العمل بالحديث الموضوع

س٥٤)- ما حكم الحديث الموضوع؟

الحديث الموضوع هو شر الأحاديث الضعيفة و أقبحها وبعض العلماء يعتبره قسماً مستقلاً وليس من أنواع الأحاديث الضعيفة ، ولا يجوز التحدث به إلا لبيان ضعفه للناس على إنه موضوع.

الحديث المتروك

س٥٥)- عرف الحديث المتروك؟

الحديث المتروك هو الحديث الذي في إسناده راوٍ متهم بالكذب ، فإذا كان سبب الطعن في الراوي هو التهمة بالكذب سمي حديثه المتروك.

باب في أسباب اتهام الراوي بالكذب

س٥٦)- ما هي أسباب اتهام الراوي بالكذب؟

أسباب اتهام الراوي بالكذب هي:-

١- أن لا يروى ذلك الحديث إلا من جهة ذلك الراوي ويكون ذلك الراوي مخالفاً للقواعد المعلومة (والقواعد المعلومة هي القواعد العامة التي استنبطها العلماء من مجموع نصوص عامة صحيحة).

٢- أن يعرف بالكذب في كلامه العادي لكن لم يظهر منه الكذب في الحديث النبوي .

باب في حكم العمل بالحديث المتروك

س٥٧)- ما حكم الحديث المتروك؟

إذا كان الحديث الموضوع هو أشر الأحاديث الضعيفة فإن الحديث المتروك هو الذي يليه.

الحديث المنكر

س٥٨)- عرف الحديث المنكر؟

الحديث المنكر يعرف بما يلي:-

١- هو الحديث الذي في إسناده راو فاحش غلطه أو كثيرة غفلته أو ظاهر فسقه ، ومعني فحش الغلط : كثرته ، ومعني الغفلة :الغفلة عن الإتقان ، ومعني الفسق : الفسق بالقول أو الفعل ما لم يبلغ الكفر.

٢- هو ما خالف فيه الضعيف الثقة.

فإذا خالف الضعيف الثقة فيسمى الحديث الضعيف منكراً ويسمى حديث الثقة معروفاً ، وعلى هذا يكون تعريف الحديث المعروف هو ما رواه الثقة مخالفاً لما رواه الضعيف فهو بهذا المعنى مقابل للمنكر.

وقد تكون المخالفة من حديث آخر ، وقد تكون في الحديث الواحد ، فتكون المخالفة بسبب رفعه ، أو وقفه ، أو غير ذلك ، ومثال ذلك ما رواه ابن حاتم من طريق حبيب بن حبيب ، عن أبي إسحاق ، عن العيزار بن حريث ، عن ابن عباس مرفوعا (من أقام الصلاة وآتى الزكاة وحج وصام وقرى الضيف دخل الجنة) ، قال أبو حاتم :هو منكر لأن غيره من الثقات رواه موقوفا وهو المعروف.

باب في حكم العمل بالحديث المنكر

س٥٩)- ما حكم الحديث المنكر؟

يتبين من تعريف الحديث المنكر أنه من أنواع الضعيف جداً لأنه إما راويه ضعيف موصوف بفحش الغلط أو الغفلة أو الفسق ، وإما ضعيفا مخالفا لرواية الثقة ، ويأتي الحديث المنكر من حيث الضعف بعد المتروك.

الحديث المبتدع

س٦٠)- ما هي البدعة؟ هل لحديث المبتدع اسما خاصا؟

البدعة هي اعتقاد مالم يكن معروفا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مما لم يكن عليه أمره ولا أصحابه ، والبدعة إما أن تكون مكفرة ، وإما أن تكون مفسقة ، وليس لحديث المبتدع اسما خاصا به وإنما حديثه من النوع المردود.

باب في حكم رواية المبتدع

س٦١)- هل رواية المبتدع لا تقبل مطلقاً؟

لا تقبل رواية المبتدع إذا كانت بدعته مكفرة أو أن الحديث يقوي بدعته.

الجهالة

الجهالة إما أن تكون جهالة عين أو جهالة حال.

باب في تعريف مجهول العين

س٦٢)- من هو مجهول العين ؟

مجهول العين هو من ذكر اسمه ، ولكن لم يرو عنه إلا راو واحد.

باب في حكم رواية مجهول العين

س٦٣)- ما حكم روايته؟

مجهول العين لا تقبل روايته حتى يوثق.

باب في توثيق رواية مجهول العين

س٦٤)- كيف يوثق؟

مجهول العين يوثق بأحد أمرين :-

١- إما يوثقه غير من روى عنه.

٢- وإما أن يوثقه من روى عنه بشرط أن يكون من أهل الجرح والتعديل.

باب ما جاء في تسمية حديث مجهول العين

س٦٥)- هل لحديثه اسما خاصا ؟

مجهول العين ليس لحديثه اسما خاصا ، وإنما حديثه من أنوع الضعيف.

باب في تعريف مجهول الحال

س٦٦)- من هو مجهول الحال؟

مجهول الحال هو من روى عنه إثنان فأكثر ، لكن لم يوثق.

باب في حكم رواية مجهول الحال

س٦٧)- ما حكم رواية؟

حكم رواية مجهول الحال الرد على الصحيح من قول الجمهور.

باب ما جاء في تسمية حديث مجهول الحال

س٦٨)- هل لحديثه اسما خاصا؟

ليس لحديث مجهول الحال اسما خاصا وإنما حديثه من أنواع الضعيف.

الحديث المبهم

س٦٩)- عرف الحديث المبهم؟

الحديث المبهم هو الحديث الذي فيه راو لم يسم (مثل أن يقول حدثنا فلان وكذلك أن يقول حدثنا الثقة فلا يكون صحيحاً لاحتمال أن يكون صحيحاً عنده ضعيفاً عند غيره).

أما مبهم المتن فلا يؤثر على الحديث ، ومبهم المتن مثل حديث أنس رضى الله عنه قال (دخل أعرابي المسجد يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب . . . . . .الحديث) الأعرابي هنا لم يرو ولكنه تحدث عنه ، وكذلك مبهم الصحابي لا يضر لأن الصحابة كلهم عدول ثقات.

باب في حكم الحديث المبهم

س٧٠)- ما حكم الحديث المبهم؟

الحديث المبهم لا يحكم عليه بالصحة حتى يعلم من هو هذا المبهم فإن كان ثقة قبل وإن كان غير ذلك رد وإن لم يعرف توقف فيه.

سيء الحفظ

س٧١)- ما هو تعريف سيء الحفظ؟

سيء الحفظ هو من يرجح جانب إصابته على جانب خطئه.

باب في أنواع سوء الحفظ

س٧٢)- ما هي أنواع سوء الحفظ؟

أنواع سوء الحفظ هي:-

١- إما أن ينشأ سوء الحفظ معه من أول حياته ويلازمه في جميع حالاته ، ويسمى خبره (الشاذ) على رأي بعض أهل الحديث.

٢- وإما أن يكون سوء الحفظ طارئا عليه ، اما لكبره ، أو لذهاب بصره ، أو لاحتراق كتبه ، فهذا يسمى (المختلط).

باب في حكم رواية سيء الحفظ

س٧٣)- ما حكم رواية سيء الحفظ ؟

حكم رواية سيء الحفظ هو على التفصيل الآتي:-

أما الأول (وهو من نشأ على سوء الحفظ) فروايته مردودة.

وأما الثاني (أى المختلط) فحكم روايته التفصيل الآتي:-

١- فما حدث به قبل الإختلاط ، وتميز ذلك فمقبول.

٢- وما حدث به بعد الإختلاط فمردود.

٣- وما لم يتميز أنه حدث به قبل الإختلاط أو بعده توقف فيه حتى يتميز.

الحديث المعلل

س٧٤)- عرف الحديث المعلل؟

الحديث المعلل هو الحديث الذي أطلع فيه على علة تقدح في صحته مع أن الظاهر فيه السلامة (فإذا كان سبب الطعن في الراوي هو الوهم فحديثه يسمى المعلول).

باب في أنواع العلة

س٧٥)- ما هي العلة وما هي أنواعها؟

العلة سبب غامض خفي يقدح في صحة الحديث ، وهي نوعان:-

١- العلة غير القادحة لا تطعن في صحة الحديث وإن كانت تسمى علة.

٢- علة قادحة ويجب توفر شرطين حتى تكون العلة قادحة.

الشرط الأول الغموض والخفاء.

الشرط الثاني القدح في صحة الحديث ، فإن إختل واحد منهما كأن تكون العلة ظاهرة أو غير قادحة فلا تسمى عندئذ علة اصطلاحا .

ومثال العلة القادحه:

حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (لَا تَقْرَأُ الْحَائِضُ وَلَا الْجُنُبُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ) ، فقد رواه الترمذى وقال : لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل عن موسى بن عقبه .....الخ . فظاهر الإسناد الصحة لكن أعله بأن رواية إسماعيل عن الحجازيين ضعيفه وهذا الحديث منها وعليه فهو غير صحيح لعدم سلامته من العلة القادحه.

مثال العلة غير القادحة:

حديث يعلى بن عبيد عن الثورى عن عمرو بن دينار عن ابن عمر مرفوعاً (البيعان بالخيار) ، فقد وهم يعلى على سفيان الثورى في قوله عمرو ابن دينار ، وإنما هو عبد الله بن دينار فهذا المتن صحيح ، وإن كان في الإسناد علة الغلط لأن كلاً من عمرو وعبد الله بن دينار ثقة فبدل الثقة بالثقة.

باب في أن العلة تقع في الإسناد كما تقع في المتن

س٧٦)- أين تقع العلة؟

العلة تقع في الإسناد وهو الأكثر كالتعليل بالوقوف والإرسال ، كما تقع في المتن كما في حديث (نفي قراءت البسملة في الصلاة).

باب في حكم الحديث المعلل

س٧٧)- ما حكم الحديث المعلل؟

الحديث المعلل من أنواع الأحاديث الضعيفة المردودة.

الحديث الشاذ

س٧٨)- عرف الحديث الشاذ؟

الحديث الشاذ هو ما رواه الثقة مخالفاً لمن هو أوثق منه إما بكمالة العدالة أو تمام الضبط أو كثرة العدد أو ملازمة المروي عنه أو نحو ذلك.

والشذوذ قد يكون في الحديث الواحد وقد يكون في حديثين منفصلين وهذا يعني أنه لا يشترط في الشذوذ أن الرواة قد اختلفوا في حديث واحد بل قد يكون الشذوذ أتى من حديث آخر ، ومن الشذوذ أيضاً أن يخالف الحديث المعلوم من الدين بالضرورة.

باب في اسم الحديث المقابل للحديث الشاذ

س٧٩)- إذا خالف الثقة من هو أوثق منه سمي حديث الشاذ فما إسم الحديث الراجح؟

الحديث المقابل للحديث الشاذ يسمى الحديث المحفوظ ويعرف الحديث المحفوظ بعكس الحديث الشاذ وهو (ما رواه الأوثق مخالفاً لرواية الثقة).

باب في أن الشذوذ يقع في الإسناد كما يقع في المتن

س٨٠)- أين يقع الشذوذ؟

الشذوذ يقع في السند ويقع في المتن.

باب متى يصبح الحديث شاذاً

س٨١)- ما هي الشروط التي إذا توفرت في الحديث يصبح شاذاً؟

الشروط التي إذا توفرت في الحديث يصبح شاذاً هي:-

١- التفرد.

٢- المخالفة ، وبناءًا على هذا إذا تفرد ثقة بحديث ولم يخالف به غيره فإن حديثه هذا لا يسمى شاذاً.

باب متى يحكم على الحديث بالشذوذ

س٨٢)- متى يحكم على الحديث بالشذوذ؟

لا يحكم على الحديث بالشذوذ إلا بعد محاولة الجمع بين الأحاديث فإذا تعذر الجمع بينهما حكم عليه بالشذوذ.

باب في حكم الحديث الشاذ

س٨٣)- ما حكم الحديث الشاذ؟

الحديث الشاذ من أنواع الأحاديث الضعيفة المردوده.

الحديث المدرج

س٨٤)- عرف الحديث المدرج؟

الحديث المدرج هو ما غير في سياق إسناد أو ادخل في متنه ما ليس منه بلا فصل.

باب في أقسام الحديث المدرج

س٨٥)- ما هي أقسام الحديث المدرج؟

الحديث المدرج ينقسم إلى قسمين هما :-

١- مدرج الإسناد.

٢- مدرج المتن.

باب في تعريف مدرج الإسناد ومدرج المتن

س٨٦)- عرف كلاً من مدرج الإسناد ومدرج المتن ؟

تعريف كل من :

١- مدرج الإسناد :- هو ما غير سياق إسناده.

٢- مدرج المتن :- وهو ما ادخل في متنه ما ليس منه بلا فصل.

وينقسم إلى ثلاثة أقسام :-

أ]- أن يكون الإدراج في أول الحديث ، مثل حديث أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اسبغوا الوضوء ويل للأعقاب من النار) ، فقوله (اسبغوا الوضوء) من كلام أبي هريرة.

ب]- أن يكون الإدراج في وسط الكلام ، مثل حديث الزهري عن عائشة في بدء الوحي (كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحنث في غار حراء - وهو التعبد - الليالي ذوات العدد) فقوله (وهو التعبد) من كلام الزهري.

ج]- أن يكون الإدراج في آخر الكلام ، مثل حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ (إِنَّ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ) فقوله (فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ) من كلام أبي هريرة رضي الله عنه.

باب في دواعي الإدراج

س٨٧)- ما هي دواعي الإدراج؟

دواعي الإدراج هي:-

١- الإستدلال على حكم شرعي : مثل حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اسبغوا الوضوء ويل للأعقاب من النار).

٢- شرح لفظ غريب في الحديث : مثل حديث الزهري عن عائشة رضي الله عنها في بدء الوحي (كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحنث في غار حراء - وهو التعبد - الليالي ذوات العدد).

٣- استنباط حكم شرعي من الحديث : مثل حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ (إِنَّ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ).

باب بما يدرك الإدراج

س٨٨)- بما يدرك الإدراج؟

الإدراج يدرك بأمور منها:-

١- وروده منفصلاً في رواية أخرى : مثل حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اسبغوا الوضوء ويل للأعقاب من النار) فقوله اسبغوا الوضوء من كلام أبي هريرة كما بين في رواية البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : اسبغوا الوضوء فإن أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال (ويل للأعقاب من النار).

٢- التنصيص عليه من بعض الأئمة المطلعين : كحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ (إِنَّ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ) ، فقد جزم ابن تيميه و ابن القيم على أن قول (فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ) من كلام أبي هريرة وليس من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم.

٣- استحالة كون الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ذلك : مثل حديث أبي هريرة الذي في صحيح البخاري قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (لِلْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ الصَّالِحِ أَجْرَانِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَجُّ وَبِرُّ أُمِّي لَأَحْبَبْتُ أَنْ أَمُوتَ وَأَنَا مَمْلُوكٌ) فقوله (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَجُّ وَبِرُّ أُمِّي لَأَحْبَبْتُ أَنْ

أَمُوتَ وَأَنَا مَمْلُوكٌ) من كلام أبي هريرة لأنه يستحيل أن يصدر ذلك منه صلى الله عليه وسلم لأنه لايمكن أن يتمن الرق ولأن أمه لم تكن موجودة حتى يبرها.

باب في حكم الإدراج

س٨٩)-ما حكم الإدراج؟

الإدراج حرام بإجماع العلماء ويستثنى من ذلك ماكان لتفسير الغريب فإنه غير ممنوع ولذلك فعله الزهري وغير من الأئمة.

باب في حكم الحديث المدرج

س٩٠)-ما حكم الحديث المدرج؟

الحديث المدرج من الأحاديث الضعيفه المردوده.

الحديث المقلوب

س٩١)-عرف الحديث المقلوب؟

الحديث المقلوب هو إبدال لفظ بآخر في سند الحديث أو متنه بتقديم أو تأخير ونحوه.

باب في أقسام الحديث المقلوب

س٩٢)-ما هي أقسام الحديث المقلوب؟

الحديث المقلوب ينقسم إلى قسمين هما:-

١- مقلوب السند.

٢- مقلوب المتن.

باب في تعريف مقلوب السند ومقلوب المتن

س٩٣)-عرف كلاً من مقلوب السند ومقلوب المتن؟

تعريف كل من:

١- مقلوب السند - وله ثلاثة صور هي:

الأولى : أن يقدم الراوي ويؤخر في اسم أحد الرواة و اسم أبيه ، كحديث روي عن كعب بن مرة فيرويه عن مرة بن كعب.

الثانية : أن يبدل الراوي شخصاً بآخر بشرط أن يكون من نفس الطبقة ، ومثاله حديث رواه عمرو بن خالد الحراني ، عن حماد بن عمرو النصيبي ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعا (إذا لقيتم المشركين فلا تبدأوهم بالسلام) ، فهذا إسناد مقلوب ، قلبه حماد بن عمرو أحد المتروكين ليغرب به ، وإنما هو معروف بسهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة.

الثالثة : إقلاب سند حديث إلى متن حديث آخر ، وقد يقع سهوا ، أو يقع عمدا امتحانا ، فمثال السهو حديث (إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى ترونني) ، فهذا الحديث انقلب سنده إلى جرير بن حازم سهوا فرواه عن ثابت البناني ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى ترونني) ، وإنما هو مشهور بيحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم.

ومثال ما يقع عمدا امتحانا : ما وقع للبخاري رحمه الله تعالى حين قدم بغداد حيث عمدوا إلى مائة حديث فصيروا متن كل سند منها لسند آخر ، وسنده لمتن آخر ، وعينوا عشرة منهم ودفعوا لكل واحد منهم عشرة أحاديث ليلقوها عليه فلما اطمأن المجلس بأهله قام كل واحد منهم وألقى عشرته ، وكلما ألقى عليه واحد منهم حديثا قال :لا أعرفه ، لا يزيدهم على ذلك ، فالحاذق منهم يقول : فهم الرجل ، والغبي يحكم عليه بعدم الفهم ، فلما علم أنهم فرغوا التفت إلى السائل الأول فقال له : سألت عن حديث كذا وصوابه كذا ، وحديث كذا صوابه كذا ، إلى آخر حديث ، وكذا الباقون حتى رد كل سند إلى متنه وكل متن إلى سند.

٢- مقلوب المتن - وله صورتان:

الأولى : أن يخالف أول الحديث آخره ، مثل حديث أبي هريرة رضي الله عنه (على قول من يقول أن هذا الحديث مقلوب) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَبْرُكْ كَمَا يَبْرُكُ الْبَعِيرُ وَلْيَضَعْ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ) قالوا إن هذا الحديث منقلب على الراوي وصوابه (فليضع ركبتيه قبل يديه) وذلك لأن البعير إذا برك فإنه يقدم يديه كما هو مشاهد فلو قلنا (وَلْيَضَعْ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ) لكان آخر الحديث منافياً لأوله ، فحينئذ أوله يعتبر قاعدة وآخره مثال (والأصل رد المثال إلى القاعدة).

الثانية : أن يخالف المعلوم من الدين بضروره ، كما في حديث أبي هريرة عند مسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ الْإِمَامُ الْعَادِلُ وَشَابٌّ نَشَأَ بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ يَمِينُهُ مَا تُنْفِقُ شِمَالُهُ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ) ، فقوله (وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ يَمِينُهُ مَا تُنْفِقُ شِمَالُهُ) فهذا مما انقلب على الراوي وإنما هي (حتى لا تعلم شماله ما انفقت يمينه) لأنه صلى الله عليه وسلم (نهى أن يأخذ الرجل بشماله أو يعطي بشماله).

باب الأسباب الحاملة على الإقلاب

س٩٤)- ما هي الأسباب الحاملة على الإقلاب؟

الأسباب الحاملة على الإقلاب هي:

١- السهو :- بأن يقع القلب في حديثه من باب السهو لا العمد ، وهذا النوع راويه معذور فِيْهِ ؛ لأنه لَمْ يقصد إيقاعه ، إلا أنه إذا كثر في حديثه استحق الترك ، مثاله : الْحَدِيْث الَّذِيْ رَوَاهُ جرير بن حازم ، عن ثابت البناني ، عن أنس قَالَ : قَالَ رَسُوْل الله صلى الله عليه وسلم : (إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حَتَّى تروني) ، فهذا الْحَدِيْث انقلب إسناده عَلَى جرير، وإنما هُوَ مشهور ليحيى بن أبي كثير ، عن عَبْد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، عن النَّبيّ صلى الله عليه وسلم ، هكذا رَوَاهُ الجمع ، عن يحيى بن أبي كثير.

٢- الإغراب :- وذلك برغبة الرَّاوِي في إيقاع الغرابة في حديثه ليُرَغِّبَ الناس حَتَّى يظنوا أنه يروي ما ليس عِنْدَ غيره فيقبلوا عَلَى التحمل مِنْهُ.

٣- ترغيب الناس فيما يرويه .

٤- الإختبار :- و التثبت من حال المحدِّث أحافظ هُوَ أم غَيْر حافظ ؟ وهل يفطن لما وقع في الْحَدِيْث من القلب أم لا ؟ فإن تبين لَهُ أنه حافظ متيقظ يطمئن القلب في الْحَدِيْث عَنْهُ ، أقبل عَلَى التحمل عَنْهُ ، وإن تبين لَهُ خلاف ذَلِكَ ، بأن كانت فِيْهِ غفلة أو بلادة ذهن أعرض عَنْهُ وتركه ، كَمَا وقع للبخاري والعقيلي والفضل بن دكين ومحمد بن عجلان والمزي وغيرهم.

باب في حكم الإقلاب

س٩٥)- ما حكم الإقلاب؟

يختلف الإقلاب باختلاف السبب والقصد:-

١- فإن كان سهواً فإنه جائز لا شيء عليه فإذا تكرر القلب على الراوي وكان ذلك سهواً منه فإن حديثه يكون ضعيفاً بسبب قلة ضبطه لا بسبب العدالة.

٢- وإن كان عمداً وقصده الإختبار فإنه جائز ولكن بشرط عدم الإستمرار عليه والإنتهاء بإنتهاء الحاجة إليه.

٣- وإن كان عمداً والقصد منه الإغراب والترغيب فإنه ممنوع باتفاق المحدثين.

المزيد في متصل الأسانيد

س٩٦)- عرف المزيد في متصل الأسانيد ؟

المزيد في متصل الأسانيد هو زيادة راو في أثناء سند ظاهره الإتصال.

مثاله: ما رواه ابن المبارك قال : حدثنا سفيان عن عبدالرحمن بن يزيد ، حدثني بسر بن عبيدالله ، قال سمعت أبا إدريس قال سمعت واثلة يقول سمعت أبا مرثد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها)

الزيادة في هذا المثال في موضعين:

الأول في سفيان فوهم ممن دون ابن المبارك لأن عدداً من الثقات رووا الحديث عن ابن المبارك عن عبدالرحمن بن يزيد.

والثانية فى ابي ادريس .

باب في شروط رد الزيادة

س٩٧)- ما هي شروط رد الزيادة؟

يشترط لرد الزيادة واعتبارها وهماً ممن زادها شرطان وهما:-

١- أن يكون من لم يزدها أتقن ممن زادها فإن كان الذى زادها أتقن قبلت الزيادة ، ومثاله حديث أم زرع من أن المحفوظ فيه رواية عيسى بن يونس ، عن هشام ، عن أخيه عبد الله ، عن أبيهما ، عن عائشة ، كما في رواية البخاري ، وفي رواية الداوردي ، عن هشام ، عن أبيه بدون واسطة أخيه غير محفوظة.

هذا وقد تستوى الزيادة وعدمها ، كما في حديث أبن عباس في قصة القبرين وأن أحدهما كان لا يستبرئ من بوله ، هذا الحديث أخرجه البخاري في الطهارة قال حدثنا محمد بن المثنى ، قال حدثنا محمد بن خازم ، قال حدثنا الأعمش ، عن مجاهد ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال :(مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين .....الحديث) ، وقد أخرجه البخاري في الأدب قال حدثنا حدثنا ابن سلام أخبرنا عبيدة بن حميد أبو عبد الرحمن وروايتهما عن منصور ، عن مجاهد عن ابن عباس بدون واسطة طاوس.

وأخرجه باقي الأئمة الستة من حديث الأعمش كذلك بواسطة طاوس بين مجاهد وابن عباس.

٢- أن يقع التصريح بالسماع في موضع الزيادة فيقول مثلاً حدثنا فلان فإن قال حدثنا انتفت الوساطة لأن السند الآن صريح في أن كل واحد من الرواة أخذ عن الآخر بدون وساطة ، أما إذا كان بلفظ عن فلان أو أن أو قال فهنا تترجح الزيادة لجواز أن يكون المعنعن أو غيره مدلس حذف الذي حدثه وارتقى إلى شيخه.

الحديث المضطرب

س٩٨)- عرف الحديث المضطرب؟

المضطرب لغة هو اسم فاعل من (الإضطراب) وهو اختلاف الأمر وفساد نظامه ، وأصله من اضطراب الموج ، إذا كثرت حركته وضرب بعضه بعضاً.

اصطلاحاً ما روي على أوجه مختلفة متساوية في القوة ، (أى أن الحديث الذي يروي على أشكال متعارضة متدافعة بحيث لا يمكن التوفيق بينها أبداً ، وتكون تلك الرويات متساوية في القوة من جميع الوجوه).

باب في الشروط التي إذا توفرت في الحديث يصبح مضطرباً

س٩٩)- ما هي الشروط التي إذا توفرت في الحديث يصبح مضطرباً؟

لايسمى الحديث مضطرباً إلا إذا تحقق فيه شرطان وهما:-

١- اختلاف روايات الحديث بحيث لا يمكن الجمع بينها.

٢- تساوى الروايات في القوة بحيث لا يمكن ترجيح رواية على أخرى.

فإذا ترجحت إحدى الروايات على الأخرى نعمل بالرواية الراجحة ، وأما إذا أمكن الجمع بينها فإن صفة الإضطراب تزول ونعمل بجميع الروايات ، وعلى هذا فلا نحكم على الحديث بالإضطراب إلا بعد محاولة الجمع ثم محاولة الترجيح.

باب في أقسام الحديث المضطرب

س١٠٠)- ما هي أقسام الحديث المضطرب؟

الحديث المضطرب ينقسم إلى قسمين هما:-

١- مضطرب السند : ومثاله حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه قال : يارسول الله أراك شبت قال (شيبتنى هود وأخواتها) فقد اختلف فيه على نحو عشرة أوجه فروي موصولاً ومرسلاً وروي من مسند أبي بكر وعائشة وسعد وغير ذلك ، ورواته ثقات لا يمكن ترجيح بعضهم على بعض ، والجمع متعذر.

٢- مضطرب المتن : ومثاله ما رواه الترمذى عن شريك عن أبي حمزة عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها قالت (سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزكاة فقال إن في المال لحق سوى الزكاة) ، ورواه ابن ماجه بلفظ (ليس في المال حق سوى الزكاة) ، فهذا مضطرب لا يحتمل التأويل.

باب ممن يقع الاضطراب

س١٠١)- ممن يقع الإضطراب؟

١- قد يقع من راو واحد ، بأن يروي الحديث بأوجه مختلفة.

٢- وقد يقع الإضطراب من جماعة ، بأن يروي كل منهم الحديث على وجه يخالف رواية الآخرين.

باب في حكم الحديث المضطرب

س١٠٢)- ما حكم الحديث المضطرب؟

الحديث المضطرب ضعيف وسبب ضعفه أنه يشعر بعدم ضبط الراوي.

التصحيف

س١٠٣)- عرف التصحيف؟

التصحيف هو تغيير كلمة في الحديث إلى غير ماروها الثقات لفظاً أو معناً.

باب في أقسام التصحيف

س١٠٤)- ما هي أقسام التصحيف؟

التصحيف ينقسم إلى ثلاثة أقسام هي:-

١- باعتبار موقعه :

ينقسم المصحَّف باعتبار موقعه إلى قسمين هما :-

القسم الأول : تصحيف في الإسناد :-

ومثاله حديث شعبة عن العوام بن مراجم صحفه ابن نعيم فقال عن العوام بن مزاحم.

القسم الثاني : تصحيف في المتن :-

ومثاله حديث زيد بن ثابت إن النبي صلى الله عليه وسلم (احتجر في المسجد .....الحديث) ، صحفه ابن لهيعة فقال (احتجم في المسجد .....).

٢- باعتبار منشئه – وينقسم إلى قسمين :-

القسم الأول : تصحيف بصر :-

(وهو الأكثر) وهو أن يشتبه الخط على بصر القارىء إما لردائة الخط أو عدم نقطه ، ومثاله حديث (من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال .... الحديث) صحفه أبوبكر الصولى فقال (من صام رمضان واتبعه شيئاً من شوال .....الحديث).

القسم الثاني : تصحيف السماع :- وسببه ردائة السمع أو بعد السامع أو نحو ذلك ، مثل حديث مروي عن عاصم الأحول صحفه بعضهم فقال عن واصل الأحدب.

٣- باعتبار لفظه ومعناه – وينقسم إلى قسمين هما :-

القسم الأول : تصحيف في اللفظ (وهو الأكثر) ، ومثاله الأمثلة السابقة.

القسم الثاني : تصحيف في المعنى :-

وذلك أن يبقي المصحف الرواية على لفظها ولكن يفسرها تفسيراً يدل على أنه فهم معناها على غير مرادها.

ومثاله قول أبي موسى العنزي (نحن قوم لنا شرف نحن من عنزة صلى إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم) يريد بذلك حديث الذي فيه (أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى عنزة) فتوهم إنه صلى إلى قبيلتهم وإنما العنزة هنا الحربة تنصب بين يدي المصلى.

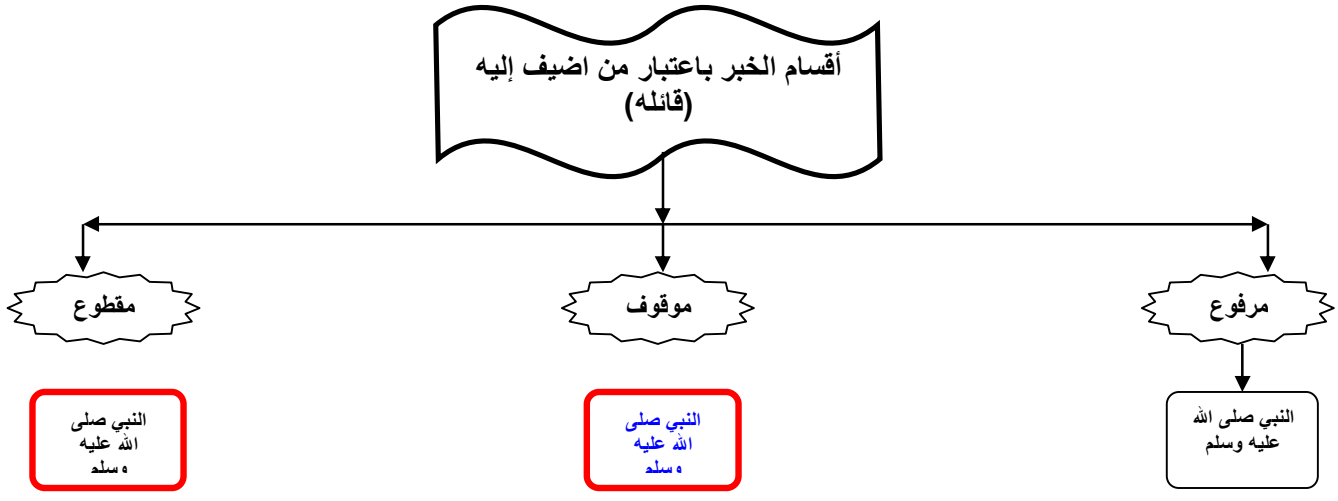

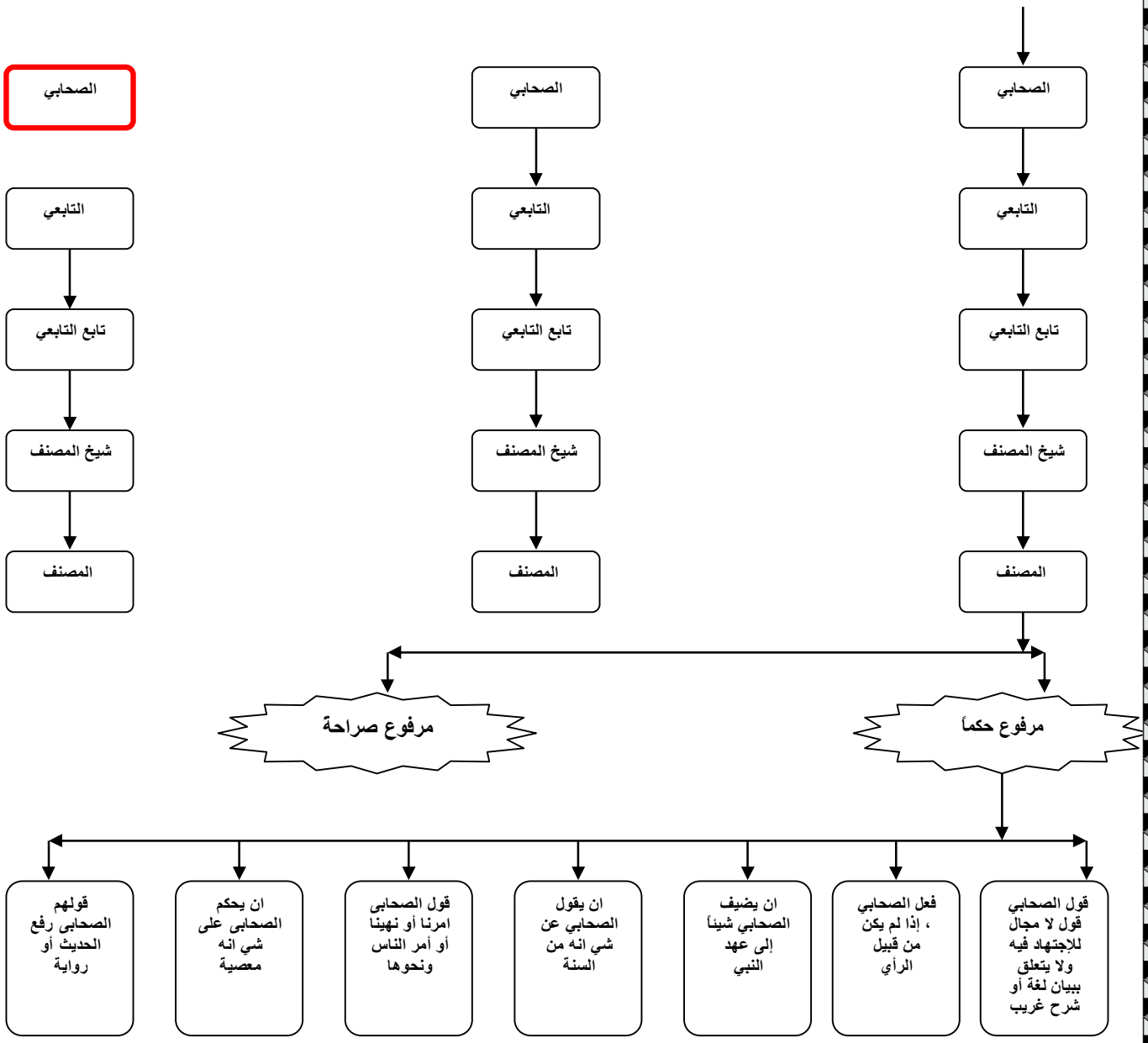

الدرس الرابع أقسام الخبر باعتبار من أضيف إليه (قائله)

باب في أقسام الخبر باعتبار من أضيف إليه

س١٠٥)- ما هي أقسام الخبر باعتبار من أضيف إليه (قائله) ؟

الخبر باعتبار من أضيف إليه ينقسم إلى ثلاثة قسام هي :-

١- المرفوع . ٢- الموقوف . ٣ - المقطوع .

باب في تعريف الحديث المرفوع والموقوف والمقطوع

س١٠٦)- عرف كلاً من المرفوع والموقوف والمقطوع ؟

المرفوع : هو ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم وينقسم إلى قسمين هما :-

القسم الاول - المرفوع صراحة : هو ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو عمل أو تقرير أو وصف في خلقه أو خلقته .

القسم الثاني - المرفوع حكماً : هو ما كان له حكم المضاف إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو أنواع منها :-

١- قول الصحابي (الذى لم يعرف بالأخذ عن أهل الكتاب) قول لا مجال للإجتهاد فيه ولا يتعلق ببيان لغة أو شرح غريب .

مثل أن يكون خبر عن أشراط الساعة أو أحوال القيامة ، فإن كان من قبيل الرأي فهو موقوف وإن كان تفسيراً فهو موقوف أيضاً ،و إن كان قائله معروفاً بالأخذ عن أهل الكتاب فهو متردد بين أن يكون خبره من أخبار أهل الكتاب أو حديث مرفوع فلا يحكم عليه بأنه حديث للشك فيه .

٢- فعل الصحابي ، إذا لم يكن من قبيل الرأي .

٣- أن يضيف الصحابي شيئاً إلى عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر أنه علم به ، كقول أسماء بنت أبي بكر (ذبحنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرساً ونحن في المدينة فأكلناها).

٤- أن يقول الصحابي عن شيء إنه من السنة ، كقول أنس (من السنة إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبعاً).

٥- قول الصحابى أمرنا او نهينا او أمر الناس ونحوه ، كقول أم عطية رضي الله عنها (أمرنا أن نخرج في العيدين العواتق) وقولها (نهينا عن أتباع الجنائز ولم يعزم علينا) وقول ابن عباس رضي الله عنهما (أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت الطواف) وقول انس رضي الله عنه (وقت لنا في قص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط وحلق العانة أن لا نترك فوق الأربعين ليلة).

٦- أن يحكم الصحابي على شيء أنه معصية ، كقول أبي هريرة رضي الله عنه فيمن خرج من المسجد بعد الأذان (أما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم).

٧- قولهم عن الصحابي أنه رفع الحديث أو روايته ، كقول سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ (الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ شَرْبَةِ عَسَلٍ وَشَرْطَةِ مِحْجَمٍ وَكَيَّةِ نَارٍ وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ رَفَعَ الْحَدِيثَ) ، وقول سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً (الْفِطْرَةُ خَمْسٌ أَوْ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ الْخِتَانُ وَالِاسْتِحْدَادُ وَنَتْفُ الْإِبْطِ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَقَصُّ الشَّارِبِ) ، وكذلك قالوا عن الصحابي يأثر الحديث أو ينميه أو يبلغ به ونحوه ، فإن مثل هذه العبارات لها حكم الرفع .

الموقوف : هو ما أضيف إلى الصحابي ولم يثبت له حكم الرفع .

مثل ذلك قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه (يهدم الإسلام زلة العالم وجدال المنافق العليم بالكتاب وحكم الأئمة المضلين).

المقطوع : هو ما أضيف إلى التابعي فمن بعده .

كقول ابن سرين (إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم) ، وقول مالك (اترك من أعمال السر مالا يحسن بك أن تعمله في العلانية).

باب في تعريف الصحابي والمخضرم والتابعي

س١٠٧)- عرف كلاً من الصحابي والمخضرم والتابعي ؟

- الصحابي : هو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم أو راه مؤمناً به ومات على ذلك فيدخل فيه من ارتد ثم رجع إلى الإسلام ، والصحابة كلهم ثقات عدول تقبل رواية الواحد منهم وإن كان مجهول ولذلك قالوا جهالة الصحابي لا تضر والصحابة عدد كثير لا يمكن الجزم بحصرهم على وجه التحديد لكن قيل على وجه التقريب إنهم يبلغون مائة وأربعة عشر ألفاً ، ومن الصحابة من أكثر التحدث فكثر الأخذ عنه مثل :-

أبي هريرة رضي الله عنه روي عنه	(٥٣٧٤)
عبدالله بن عمر رضي الله عنهما روي عنه	(٢٦٣٠)
أنس بن مالك رضي الله عنه روي عنه	(٢٢٨٦)
وعائشة رضي الله عنها روي عنها	(٢٢١٠)
عبدالله بن عباس رضي الله عنهما روي عنه	(١٦٦٠)
جابر بن عبدالله رضي الله عنهما روي عنه	(١٥٤٠)

- المخضرم : المخضرم هو من آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم في حياته ولم يجتمع به ، والمخضرمون طبقة مستقلة بين الصحابة والتابعين ، وقد ذكر بعض العلماء نحواً من أربعين شخصاً منهم : - الأحنف بن قيس - الأسود بن زيد سعد بن إياس - عبدالله بن عكيم - أبومسلم الخولاني - عمروبن ميمون - النجاشي ملك الحبشة ، وحديث المخضرم من قبيل مرسل التابعي فهو منقطع .

- التابعي : هو من اجتمع بالصحابي مومناً بالنبي صلى الله عليه وسلم ومات على ذلك ، والتابعون كثيرون لا يمكن حصرهم وهم ثلاث طبقات :

الطبقة الكبرى : وهو من كان أكثر روايتهم عن الصحابة ، مثل سعيد بن المسيب و عروة بن الزبير وعلقمة بن قيس .

الطبقة الوسطى : هو من كثرت روايتهم عن الصحابة وعن كبار التابعين ، مثل الحسن البصرى ومحمد بن سرين و مجاهد و عكرمة و قتادة و الشعبي و الزهرى و عطاء وعمر بن عبد العزيز و سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب .

الطبقة الصغرى : وهو من كانت أكثر روايتهم عن التابعين ولم يلتقوا إلا بالعدد القليل من الصحابة ، مثل إبراهيم النخعي و أبي الزناد و يحيى بن سعيد .

الدرس الخامس الحديث المعنعن والمؤنن

باب في تعريف الحديث المعنعن و المؤنن

س١٠٨)- عرف كلاً من الحديث المعنعن والمؤنن ؟

الحديث المعنعن : هو قول الراوي عن فلان (العنعنة مأخوذة من كلمة عن والحديث المعنعن هو ما أدى بصغة عن ، والعنعنة من الصيغ التي تحتمل السماع وغيره مثل أن قال ، وليست من الصيغ الصريحة مثل حدثنا وأخبرنا) .

الحديث المؤنن : هو ما روى بلفظ إن مثل أن يقول حدثنا فلان أن فلاناً قال .

باب في حكم الحديث المعنن والمؤنن

س١٠٩)- هل الحديث المعنعن والمؤنن متصل الإسناد أما لا ؟

الحديث المعنعن والمؤنن متصل الإسناد بالشروط الآتية :-

١- أن لا يكون المعنعن والمؤنن مدلس .

٢- معاصرة الراوي المروي عنه مع إمكانية الملاقاة .

وقد اختلف الإمام البخاري ومسلم على شرط ثالث وهو ثبوت الملاقاة فقال البخاري يجب مع المعاصرة ثبوت الملاقاة ولو مرة واحدة وقال مسلم يكفي إمكانية الملاقاة ولا يشترط ثبوتها .

الدرس السادس الحديث المسلسل

باب في تعريف الحديث المسلسل

س١١٠)-عرف الحديث المسلسل ؟

الحديث المسلسل هو الحديث الذي تتابع رجال إسناده على صفة أو حالة للرواة تارة و للرواية تارة أخرى .

باب في أنواع الحديث المسلسل

س١١١)-ما هي أنواع الحديث المسلسل ؟

الحديث المسلسل ثلاثة أنواع :-

النوع الأول : المسلسل بأحوال الرواة :-

وأحوال الرواة إما أقوال أو أفعال او أقوال وأفعال معاً .

١- المسلسل بأحوال الرواة القولية : مثل حديث معاذ بن جبل (إن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا معاذ إني أحبك في الله فقل دبر كل صلاة اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك) ، فقد تسلسل بقول كل من رواته وأنا أحبك فقل .

٢- المسلسل بأحوال الرواة الفعلية : مثل حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال (شبك بيدي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم وقال : خلق الله الأرض يوم السبت) ، فقد تسلسل بتشبيك كل من رواته من روى عنه .

٣- المسلسل بأحوال الرواة القولية والفعلية : مثل حديث أنس رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا يجد العبد حلاوة الإيمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على لحيته وقال : آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره) ، تسلسل بقبض كل راو من رواته على لحيته وقوله (آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره).

النوع الثاني : المسلسل بصفات الرواة :-

وينقسم إلى قسمين :-

١- المسلسل بصفات لرواة القولية : مثل الحديث المسلسل بقراءة سورة (الصف) وهو أن الصحابة سألوا المصطفى صلى الله عليه وسلم عن أحب الأعمال إلى الله عز وجل ليعملوه فقرأ عليهم سورة الصف) فإن هذا الحديث تسلسل بقراءة كل واحد من رواته .

(هذا وأن أحوال الرواة القولية وصفاتهم القولية متقاربة بل متماثلة على التحقيق).

٢- المسلسل بصفات الرواة الفعلية : كاتفاق أسماء الرواة كالمسلسل بالمحمدين أو المسلسل بالحفاظ أو الفقهاء مثل حديث (البيعان بالخيار) ، فقد تسلسل برواية الفقهاء ، أو اتفاق نسبتهم كالدمشقيين أو الليبيين .

النوع الثالث – المسلسل بصفات الروايه: وتتعلق بصيغ الاداء أو زمانه أو مكانه .

١- المسلسل بصيغ الأداء : ومثاله المسلسل بقول كل واحد من رواته سمعت فلانا أو أخبرنا فلان .

٢- المسلسل بزمان الرواية : كالحديث المسلسل بروايته يوم العيد ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال (شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فطر أو أضحى فلما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال : أيها الناس قد أصبحتم خيراً . فمن أحب أن ينصرف فلينصرف ، ومن أحب أن يقيم حتى يسمع الخطبة فليقم) ، فقد تسلسل برواية كل من الرواة في يوم عيد قائلا حدثني فلان في يوم عيد .

٣- المسلسل بمكان الروايه : كالحديث المسلسل بإجابة الدعاء في الملتزم ، قال ابن عباس رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (الملتزم موضع يستجاب فيه الدعاء وما دعا الله فيه عبد دعوة إلا استجاب له) ، قال ابن عباس رضي الله عنه فوالله ما دعوت الله عز وجل فيه قط منذ سمعت هذا الحديث إلا استجاب لي ، وقد تسلسل الحديث بقول كل من رواته وأنا ما دعوت الله فيه بشيء منذ سمعته إلا استجاب لي .

باب متى يصح الحديث مسلسلا

س١١٢)- هل يشترط وجود التسلسل في جميع الإسناد حتى يصح الحديث مسلسلاً ؟

لايشترط وجود التسلسل في جميع الإسناد فقد ينقطع التسلسل في وسطه أو آخره لكن يقولون في هذه الحالة هذا مسلسل إلى فلان.

الدرس السابع المدبّج

باب تعريف المدبج

س١١٣)- عرّف المدبّج لغة واصطلاحا ؟

المدبّج لغة ما زيّن من الثياب بالدّيباج أي الحرير .

واصطلاحا : هو أن يروي راويان متقاربان في السن أو الإسناد كل واحد منهما عن الآخر .

باب ما جاء في أنواع المدبج

س١١٤)- ما هي أنواع المدبّج ؟

١)- في الصحابة : مثاله : عائشة وأبو هريرة روى كل واحد منهما عن الآخر .

٢)- في التابعين : مثاله : رواية الزهري عن عمر بن عبد العزيز ورواية عمر عن الزهري .

٣)- وفي أتباع التابعين : مثاله : رواية أحمد بن حنبل عن علي بن المديني ورواية علي بن المديني عن أحمد .

باب في حكم المدبج

س١١٥)- ما هو حكم المدبّج ؟

المدبّج قد يكون صحيحا أو حسنا أو ضعيفا .

باب في معنى تقارب في الإسناد

س١١٦)- ما المراد بالتقارب في الإسناد ؟

المراد بالتقارب في الإسناد أن يكونوا قد أخذوا عن شيوخ من طبقة واحدة .

باب رواية القرينين

س١١٧)- ما المراد برواية القرينين ؟

المراد برواية القرينين أن يروي أحدهما عن الآخر .

باب ما جاء في الغير المدبج

س١١٨)- ما هو الغير المدبّج ؟

الغير المدبّج هو أن يروي القرينين عن الآخر ولا يروي الآخر عنه .

الدرس الثامن المتفق المفترق

باب في تعريف المتفق والمفترق

س١١٩)- عرّف المتفق المفترق لغة واصطلاحا ؟

المتفق المفترق لغة هو الشيء الذي اتفق في أمر من الأمور وافترق في أمر آخر ، يقال قول قوم متفق مفترق أي متفق دينهم مفترق آرائهم.

واصطلاحا أن تتفق أسماء الرواة وأسماء آبائهم فصاعدا خطا ولفظا وتختلف أشخاصهم ، سواء اتفق اثنان منهم أم أكثر وكذلك إذا اتفق اثنان فصاعدا في الكنية والنسبة .

باب أقسام المتفق والمفترق

س١٢٠)- ما هي أقسام المتفق المفترق ؟

أقسام المتفق المفترق هي :-

١) المفترق ممن اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم .

٢) المفترق ممن اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم وأجدادهم أو أكثر من ذلك .

٣) ما اتّفق من ذلك في الكنية والنسبة معا .

٤) ما اتفق من ذلك في الاسم وكنية الأب .

٥) المفترق ممن اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم ونسبتهم .

٦) ما وقع فيه الإشتراك في الاسم خاصة أو الكنية خاصة وأشكل مع ذلك لكونه لم يذكر بغير ذلك .

٧) المشترك المتفق في النسبة خاصة .

باب حكم المتفق والمفترق

س١٢١)- ما هو حكم المتفق المفترق ؟

حكم المتفق المفترق قد يكون صحيحا أو ضعيفا .

باب في أهمية المتفق والمفترق

س١٢٢)- ما هي أهميته وفائدته ؟

معرفة هذا النوع مهم جدا فقد زلق بسبب الجهل به غير واحد من أكابر العلماء ، ومن فوائده:

١) عدم ظن المشتركين في الاسم واحدا ، مع أنهم جماعة ، وهو عكس المهمل الذي يخشى منه أن يظن الواحد اثنين .

٢) التمييز بين المشتركين في الاسم فربما يكون أحدهما ثقة والآخر ضعيفا ، فيضعف ما هو صحيح أو بالعكس .

باب اشهر المصنفات المتفق والمفترق

س١٢٣)-ما هي أشهر المصنفات فيه ؟

من أشهر المصنفات في المتفق المفترق ما صنّفه الخطيب " المتفق والمفترق " . قال الحافظ ابن حجر : " وقد لخصته وزدت عليه أشياء كثيرة " ا.هـ

وكذلك الحافظ محمد بن طاهر ألّف كتابا سماه " الأنساب المتفقة " وصنّف أبو الحسن بن حيوية في قسم من هذا النوع سماه " من وافقت كنيته كنية زوجته من الصحابة"

الدرس التاسع المؤتلف المختلف

باب في تعريف المؤتلف المختلف

س١٢٤)-عرّف المؤتلف المختلف لغة واصطلاحا ؟

المؤتلف المختلف لغة هو الشيء الذي إذا ائتلف واتّفق في بعض الأمور واختلف في بعضها .

واصطلاحا هو أن تتفق الأسماء أو الألقاب أو الكنى أو الأنساب خطا ويختلف لفظا سواء كان مرجع الاختلاف في اللفظ : النطق أم الشكل .

باب أقسام المؤتلف المختلف

س١٢٥)-ما هي أقسام المؤتلف المختلف؟

أقسام المؤتلف المختلف هي :-

١) ما لا ضابط له : لكثرة انتشاره وإنما يضبط بالحفظ ، كل اسم بمفرده ، مثاله : أُسيد وأَسيد .

٢) ما له ضابط : لقلته في أحد الطرفين وهو قسمان :

الاول ماله ضابط على العموم :

مثاله : سلاّم وسلام : جميع من يرد عليك من ذلك فهو بتشديد اللام إلا خمسة وهم :

سلام والد عبد الله بن سلام الصحابي

وسلام والد محمد بن سلام البيكندي البخاري شيخ البخاري

وسلام جد محمد بن عبد الوهاب بن سلام المتكلم الجبائي أبي علي المعتزلي

وسلام بن محمد بن ناهض المقدسي روى عنه أبو طالب الحافظ والطبراني

وسلام بن أبي حقيق

الثاني ماله ضابط على الخصوص :مثاله : ما وقع في الصحيحين والموطأ فكل ما وقع في الصحيحين والموطأ يسار بالمثناة ثم المهملة إلا محمد بن بشّار فبالموحدة والمعجمة وفيها سيّار بن سلامة وابن أبي سيار بتقديم السين

ومثاله : عمارة كله بضم العين إلا أبيّ بن عمارة الصحابي فبكسرها

ومثاله : كل ما وقع في الصحيحين والموطأ فهو حازم : بالحاء المهملة وبالزاي لا خارم

باب ما جاء في حكم المؤتلف المختلف

س١٢٦)-ما هو حكم المؤتلف المختلف ؟

حكم المؤتلف المختلف قد يكون صحيحا وقد يكون ضعيفا .

الدرس العاشر الناسخ و المنسوخ

باب تعريف النسخ

س١٢٧)- عرف النسخ ؟

النسخ هو رفع الشارع حكماً منه متقدم بحكم متأخر .

باب معرفة الناسخ من المنسوخ

س١٢٨)- بما يعرف الناسخ من المنسوخ ؟

معرفة ناسخ الحديث من منسوخه فن مهم صعب ، ويعرف بأحد الأمور الآتيه :-

١- بتصريح رسول الله صلى الله عليه وسلم : كقوله صلى الله عليه وسلم (نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ النَّبِيذِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا)مسلم

٢- بقول صحابي : كقول جابر رضي الله عنه (كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار).

٣- معرفة التاريخ : كحديث شداد بن أوس (أفطر الحاجم والمحجوم) ، نسخ بحديث ابن عباس (إن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم صائم) ، فقد جاء في بعض طرق حديث شداد إن ذلك كان زمن الفتح وإن ابن عباس صحبه صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع .

ملاحظة :- لا تكون رواية الصحابي المتأخر الاسلام ناسخة لرواية الصحابي المتقدم الاسلام إلا بشرطين :

الاول : أن يكون الصحابي المتأخر الإسلام صرح بالسماع من النبي صلى الله عليه وسلم ، فخرج به من لم يصرح بالسماع فإنه محتمل أن يكون سمعه من صحابي متقدم الإسلام فأرسله.

الثاني : أن لا يكون سمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا قبل إسلامه ، فخرج بذلك ما إذا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم قبل إسلامه ، ثم لما أسلم رواه فإن ذلك محتمل لتقدم سماعه على الأول فباجتماع هذين الشرطين ينتفي تقدم حديث المتأخر الإسلام عن متقدمه فيتجه النسخ فيه من قبل التاريخ.

٤- بدلالة الإجماع : كحديث (من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه) قال النووى دل الإجماع على نسخه (والإجماع لا ينسخ ولا ينسخ ولكن يدل على ناسخ) .

الدرس الحادي عشر الاعتبار و المتابع و الشاهد

باب في تعريف الاعتبار

س١٢٩)- عرف الإعتبار ؟

الإعتبارهو تتبع طرق حديث انفرد بروايته راو ليعرف هل شاركه في روايته غيره أولا .

باب هل يعتبر الاعتبار قسيماً للتابع والشاهد

س١٣٠)- هل الإعتبار قسيماً للتابع والشاهد ؟

الإعتبار ليس نوعاً مستقلاً بل هو مجرد وسيلة لمعرفة المتابع والشاهد إذ هو عبارة عن بحث علماء الحديث عن ما يرويه الراوى ليصلوا من خلال ذلك إلى معرفة ما إذا كان قد انفرد بروايته أم لا .

باب ما جاء في تعريف الحديث المتابع

س١٣١)- عرف الحديث المتابع ؟

الحديث المتابع هو الحديث الذى يشارك فيه رواته رواة الحديث الفرد لفظاً ومعناً أو معناً فقط مع الاتحاد في الصحابي .

باب في تعريف المتابعة

س١٣٢)- عرف المتابعة ؟

المتابعة هي أن يشارك الراوي غيره في رواية الحديث .

باب ما جاء في أنواع المتابعة

س١٣٣)- ما هي أنواع المتابعة ؟

المتابعة نوعان :

١- متابعة تامة : وهي أن تحصل المشاركة للراوى من أول الإسناد .

٢- متابعة قاصرة : وهي أن تحصل المشاركة للراوى في أثناء السند .

باب تعريف الحديث الشاهد

س١٣٤)- عرف الحديث الشاهد ؟

الحديث الشاهد هو الحديث الذي يشارك فيه رواته رواة الحديث الفرد لفظاً ومعناً أو معناً فقط مع الاختلاف في الصحابي .

باب ذكر أمثلة من المتابعة التامة والمتابعة القاصرة والشاهد

س١٣٥)- مثل لكل من المتابعة التامة والمتابعة القاصرة والشاهد ؟

المثال الآتي فيه بيان المتابعة التامة والمتابعة القاصرة والشاهد .

الحديث رواه الشافعي في الأم :

عن مالك عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين) ، فهذا الحديث بهذا اللفظ ظن قوم أن الشافعي تفرد به عن مالك فعدوه من غرائبه لأن أصحاب مالك رووه عنه بهذا الإسناد وبلفظ (فإن غم عليكم فاقدروا له) لكن بعد الإعتبار وجدنا للشافعي متابعة تامة ومتابعة قاصرة وشاهد .

١- المتابعة التامة : ما رواه البخارى عن عبدالله بن مسلمة القعنبى عن مالك عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر وفيه (فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين).

٢- المتابعة القاصره : مارواه ابن خزيمة من طريق عاصم بن محمد عن ابيه محمد بن زيد عن جده عبدالله بن عمر بلفظ (فأكملوا ثلاثين).

٣- الشاهد : مارواه النسائي من رواية محمد بن حنين عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم وفيه (فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين).

الدرس الثاني عشر زيادات الثقات

س١٣٦)- ما المراد بزيادات الثقات ؟

الزيادات جمع زيادة والثقات جمع ثقة ، والثقة هو العدل الضابط ، والمراد بزيادة الثقة هو تفرد الراوى الحافظ العدل الثقة بزيادة في متن الحديث أو سنده عن بقية الرواة عن شيخ لهم .

فبين الشاذ وزيادة الثقة عموم وخصوص، فكل رواية شاذة جاء بها ثقة، وزيادة الثقة هي نوع من الأحاديث التي قد يندرج بعضها تحت الحديث الشاذ.

فتستطيع أن تقول: الزيادة في الثقة منها ما هو شاذ ومنها ما ليس بشاذ.

باب في أين تقع الزيادة

س١٣٧)- أين تقع الزيادة ؟

الزيادة تقع في السند وفي المتن .

١- السند : وذلك برفع موقوف أو وصل مرسل ، وقد تقدم بيانها في درس المزيد في متصل الأسانيد .

٢- في المتن : وذلك بزيادة كلمة أو جملة .

باب في حكم الزيادة في المتن

س١٣٨)- ما حكم الزيادة في المتن ؟

زيادة الثقة على التفصيل الآتي :

١- زيادة ليس فيها منافاة لما رواه الثقات الآخرون ، فهذه حكمها القبول .

٢- زيادة فيها منافاة لما رواه الثقات الآخرون ، وحكمها الرد .

٣- زيادة فيها منافاة (ولكن ليست منافاة مطلقة) لما رواه الآخرون مثل تخصيص عام أو تقييد مطلق ، وحكمها القبول.

٤- زيادة في الفاظ متعبد بها كالفاظ الأذكار (قال الشيخ محمد صالح العثيمين – عليه رحمة الله – في شرح نزهة النظر: وهذه الزيادة في النفس منها شيء) .

باب في ذكر مثال يوضح الزيادة في المتن

س١٣٩)- اذكر مثالاً يوضح الزيادة في المتن ؟

من أمثلة الزيادة في المتن ما رواه مسلم من طريق عَلِيّ بْن حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي رَزِينٍ وَأَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيُرِقْهُ ثُمَّ لِيَغْسِلْهُ سَبْعَ مِرَارٍ).

فإن كلمة (فَلْيُرِقْهُ) لم يذكرها سائر الحفاظ من أصحاب الأعمش وإنما رووه هكذا (إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلِيَغْسِلْهُ سَبْعَ مِرَارٍ) .

الدرس الثالث عشر اختصار الحديث

باب في معنى اختصار الحديث

س١٤٠)- ما معنى اختصار الحديث ؟

اختصار الحديث أن يحذف راويه أو ناقله شيئاً منه .

باب هل يجوز اختصار الحديث

س١٤١)- هل يجوز اختصار الحديث ؟

لا يجوز اختصار الحديث إلا بشروط أربع وهي :

١- أن لا يخل بمعنى الحديث كالإستثناء والغاية والحال والشرط ونحوه مثل :

أ] قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ) فلا يجوز حذف (إِلَّا الْجَنَّةَ) فيصبح الحديث (الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ) .

ب] وقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ) فلا يجوز حذف (إِنْ شِئْتَ) فيصبح الحديث (لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي) .

٢- أن لا يحذف ما جاء الحديث من أجله ، مثل حديث أبي هريرة قال سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ (يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنْ الْمَاءِ فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا أَفَنَتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ) فلا يجوز حذف (هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ) لأن الحديث جاء من أجله .

٣- أن لا يكون وارداً لبيان صفة عبادة قولية او فعلية ، مثل حديث ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ) فلا يجوز حذف شيء من الحديث بالصفة المشروعة إلا أن يشير إلى أن فيه حذف .

٤- أن يكون من عالم بمدلولات الألفاظ وما يخل حذفه بالمعنى وما لا يخل لئلا يحذف ما يخل بالمعنى من غير شعور بذلك .

فإن تمت هذه الشروط جاز اختصار الحديث ولا سيما تقطيعه للإحتجاج بكل قطعة في موضعها ، والأولى أن يشير عند اختصار الحديث إلى أن فيه اختصاراً فيقول مثلاً (إلى آخر الحديث ونحوه).

الدرس الرابع عشر رواية الحديث بالمعنى

باب في معنى رواية الحديث بالمعنى

س١٤٢)- ما معنى رواية الحديث بالمعنى ؟

رواية الحديث بالمعنى هو نقل الحديث بلفظ غير اللفظ المروي به .

باب في انه يجوز رواية الحديث بالمعنى ولكن بشروط

س١٤٣)- هل يجوز رواية الحديث بالمعنى ؟

يجوز رواية الحديث بالمعنى بشروط ثلاثة :

١- أن تكون من عارف بمعناه من حيث اللغة ومن حيث مراد المروى عنه .

٢- أن تدعوا الضرورة إليه بأن يكون الراوى ناسياً للفظ الحديث حافظاً لمعناه ، فإن كان ذاكراً للفظ الحديث لم يجزيه تغييره إلا أن تدعوا الحاجة إلى افهام المخاطب بلغته .

٣- أن لا يكون اللفظ متعبداً به كألفاظ الأذكار ونحوه .

فإذا رواه بالمعنى فليأت بما يشعر بذلك فيقول عقب الحديث (أو كما قال) ونحوه .

الدرس الخامس عشر الإسناد

باب ما جاء في أقسام الإسناد

س١٤٤)- ما هي أقسام الإسناد ؟

الإسناد ينقسم إلى قسمين هما :

الإسناد العالي : وهو ما كان أقرب إلى الصحة .

الإسناد النازل : وهو ما كان أبعد إلى الصحة (أى عكس الإسناد العالي) .

باب ما جاء في أقسام الإسناد العالي والنازل

س١٤٥)- ما هي أقسام الإسناد العالى والنازل ؟

أقسام الإسناد العالى والنازل هي :

أولاً)- الإسناد العالي : وينقسم إلى قسمين هما :

١- علو صفة : وهو أن يكون الرواة أقوى في الضبط أو العدلة من الرواة في إسناد آخر .

٢- علو العدد : أن يقل عدد الرواة في إسناد بالنسبة إلى إسناد آخر (وماكانت قلة العدد علواً لأنه كلما قلت الوسائط قل احتمال الخطأ فكان أقرب للصحة) .

ثانياً)- الإسناد النازل : وينقسم إلى قسمين هما :

١- نزول الصفة : أن يكون الرواة أضعف في الضبط أو العدالة من الرواة في إسناد آخر .

٢- نزول العدد : أن يكثر عدد الرواة في إسناد بالنسبة إلى إسناد آخر .

وقد يجتمع النوعان (علو الصفة وعلو العدد) في إسناد واحد فيكون عالياً من حيث الصفة ومن حيث العدد وقد يوجد أحدهما دون الآخر فيكون الإسناد عالياً من حيث الصفة نازلاً من حيث العدد أو العكس .

الدرس السادس عشر تحمل الحديث وأداؤه

س١٤٦)- ما معنى تحمل الحديث ؟

تحمل الحديث هو أخذه عمن حدث به عنه .

باب شروط تحمل الحديث

س١٤٧)- ما هي شروط تحمل الحديث ؟

شروط تحمل الحديث هي :

١- العقل : فلا تصح من المجنون ولا المعتوه .

٢- التمييز : وهو فهم الخطاب ورد جوابه على الصواب ، والغالب أن يكون عند تمام سبع سنين ، فلا يصح تحمل من لا يميز لصغر سنه وكذلك لو فقد تمييزه لكبر أو غيره .

٣- السلامة من الموانع : فلا يصح التحمل مع غلبة نعاس أو شاغل كبير .

باب في طرق تحمل الحديث

س١٤٨)- ما هي طرق التحمل ؟

طرق تحمل الحديث هي :

١- السماع : وهو أن يسمع الطالب لفظ الحديث من الشيخ .

٢- القراءة وتسمى (العرض) : وهي أن يقرأ المتحمل على الشيخ وهو يسمع (من كتاب أو من حفظه) .

٣- الإجازة : وهي إذن الشيخ للطالب في أن يروي عنه كتاباً من غير أن يسمع ذلك منه أو يقرأه عليه (كأن يقول له : أجزتك أن تروي عني صحيح البخاري) .

٤- المناولة : وهي أن يعطي الشيخ التلميذ كتاباً ليرويه عنه ، وفي جواز الرواية بها خلاف والصحيح أنها تجوز مقترنة بالإجازة ، فإن تجردت من الإجازة (بأن ناوله الكتاب ولم يقل له : اروه عني ، أو أجزت لك روايته عني أو نحوه) فلا تجوز عند كثير من المحدثين .

٥- الكتابة (المكاتبة) : وهي أن يكتب الشيخ إلى الطالب – وهو غائب – شيئاً من حديثه بخطه ، أو يكتب له ذلك وهو حاضر أو يأمر غيره بأن يكتب له عنه ، وفي جواز الرواية بها تفصيل :

إن كانت مقترنة بالإجازة فهي صحيحة ، وإن كانت مجردة عن الإجازة فقد ذهب كثير من المحدثين على عدم جوازها .

٦- الإعلام : وهو أن يعلم الشيخ الطالب بأن هذا الحديث أو هذا الكتاب سمعه ، أو رواه عن فلان ، ولم يقل له : اروه عني أو أذنت لك في روايته أو نحو ذلك من العبارات الدالة على الإذن له في الرواية عنه ،وقد اختلف العلماء على جوازها.

٧- الوصية : وهي أن يوصي المحدث – عند موته أو سفره – لشخص بكتاب له يرويه ذلك المحدث ، وقد اختلف العلماء على جوازها .

٨- الوجادة : هي الأخذ من صحيفة من غير سماع ولا إجازة ولا مناولة (كأن يقف الطالب على كتاب شخص فيه أحاديث يرويها بخطه ، ولم يلقه أو لقيه ولم يسمع منه ذلك الذي وجده بخطه ، وليس له منه إجازة ، ولكنه متأكد من صحة نسبة إليه) .

وحكم الرواية بالوجادة على سبيل الحكاية (مثل وجدت بخط فلان) جائزة إذا لم يكن فيه تدليس يوهم اللقي ، أما على سبيل إتصال السند مثل أن يقول حدثنا أو أخبرنا فلا تجوز مطلقاً .

باب في معنى تحمل الحديث

س١٤٩)- ماالمعنى أداء الحديث ؟

معنى أداء الحديث إبلاغه إلى الغير .

باب شروط أداء الحديث

س١٥٠)- ما هي شروط أداء الحديث ؟

شروط أداء الحديث خمسة هي :

١- العقل : فلا يقبل من مجنون ولا معتوه و لا ممن ذهب تمييزه من كبر وغيره .

٢- البلوغ : فلا يقبل من صغير وقيل يقبل من مراهق يوثق به .

٣- الإسلام : فلا يقبل من كافر ولو تحمل وهو مسلم .

٤- العدالة : فلا يقبل من فاسق ولو تحمل وهو عدل .

٥- السلامة من الموانع : فلا يقبل ممن غلبه نعاس أو شاغل يقلق فكره .

باب في مراتب صيغ الأداء

س١٥١)- كم مراتب صيغ الأداء ؟

صيغ الأداء ثمان مراتب هي :

١- سمعت : فإن جمع معه غيره قال سمعنا .

٢- حدثني : فإن جمع معه غيره قال حدثنا .

٣- أخبرني : فإن جمع معه غيره قال أخبرنا .

٤- قرأت عليه : فإن جمع معه غيره قال قرأنا عليه .

٥- قرئ عليه وأنا أسمع .

٦- أنبأني .

٧- عن : وهي من المعاصر محمولة على السماع إلا من مدلس .

٨- الإجازة : وهي نوعان .

النوع الأول : أن تكون مع المناولة .

النوع الثاني : الإجازة المجردة من المناولة .

الدرس السابع عشر الجرح والتعديل

باب تعريف الجرح

س١٥٢)- عرف الجرح ؟

الجرح أن يذكر الراوي بما يوجب رد روايته من إثبات صفة رد أو نفي صفة قبول مثل (كاذب أو فاسق أو ضعيف أو ليس بثقة أو لا يعتبر أو لا يكتب حديثه).

باب ما جاء في أقسام الجرح

س١٥٣)- ما هي أقسام الجرح ؟

الجرح ينقسم إلى قسمين هما :

١- المطلق : أن يذكر الراوي بالجرح بدون تقييد فيكون قادحاً فيه بكل حال .

٢- المقيد : أن يذكر الراوي بالجرح بالنسبة لشيء معين من شيخ أو طائفة أو نحو ذلك فيكون قادحاً فيه بالنسة إلى ذلك الشيء المعين دون غيره ، لكن إذا كان المقصود بتقييد الجرح دفع دعوى توثيقه في ذلك المقيد لم يمنع أن يكون ضعيفاً في غيره أيضا .

باب مراتب الجرح

س١٥٤)- ما هي مراتب الجرح ؟

مراتب الجرح ستة وهي مرتبة من الأضعف إلى الأشد ضعفا :

المرتبة الأولى : من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق (ويسمى مستور أو مجهول الحال) وحديث لا يحتج به لكن ينقل عنه في الشواهد .

المرتبة الثانية : من لم يوجد فيه توثيق لعالم ووجد فيه إطلاق الضعف سواء كان الضعف مفسراً أو غير مفسراً ، وحديث لا يحتج به لكن ينقل عنه في الشواهد والمتابعات .

المرتبة الثالثة : من لم يروى عنه غير واحد ولم يوثق (ويسمى مجهول العين) وحديثه لا يحتج به إلا إذا وثق .

المرتبة الرابعة : من لم يوثق ألبته وضعف مع ذلك بقادح ، وحكم حديثه إنه لا يحتج به مطلقاً ولا ينقل حديثه إلا لأجل تمييزه عن الأحاديث الصحيحة .

المرتبة الخامسة : من اتهم بالكذب (ويسمى حديثه المتروك) وحديثه ضعيف لا يحتج به مطلقاً .

المرتبة السادسة : من أطلق عليه وصف الكذب والوضع (وحديثه يسمى الموضوع) وحديثه ضعيف لا يحتج به ولا ينقل إلا لبيان إنه موضوع .

باب شروط قبول الجرح

س١٥٥)- ما هي شروط قبول الجرح ؟

شروط قبول الجرح خمسة :

١- أن يكون من عدل ، فلا يقبل من فاسق .

٢- أن يكون من متيقظ فلا يقبل من مغفل .

٣- أن يكون من عارف بأسبابه فلا يقبل ممن لا يعرف القوادح .

٤- أن يبين سبب الجرح فلا يقبل الجرح المبهم (مثل أن يقتصر على قوله ضعيف أو يرد حديثه) حتى يبين سبب ذلك لأنه قد يجرحه بسبب لا يقتضي الجرح .

٥- أن لا يكون واقعاً على من تواترت عدالته واشتهرت إمامته كنافع وشعبة ومالك والبخاري فلا يقبل الجرح في هؤلاء وأمثالهم .

باب تعريف التعديل

س١٥٦)- عرف التعديل ؟

التعديل أن يذكر الراوي بما يوجب قبول روايته من إثبات صفة قبول أو نفي صفة رد مثل أن يقل (هو ثقة أو لابأس به أو لا يرد حديثه) .

باب ما جاء في أقسام التعديل

س١٥٧)- ما هي أقسام التعديل ؟

ينقسم التعديل إلى قسمين هما :

١- المطلق : أن يذكر الراوي بالتعديل بدون تقييد فيكون توثيقاً له بكل حال .

٢- المقيد : أن يذكر الراوي بالتعديل بالنسبة لشيء معين من شيخ أو طائفة أو نحو ذلك فيكون توثيقاً له بالنسبة إلى ذلك الشيء المعين دون غيره مثل أن يقال هو ثقة في حديث الزهري أو في الحديث عن الحجازيين فلا يكون ثقة في حديثه عن غير من وثق فيهم لكن إذا كان المقصود دفع دعوى ضعفه فيهم فلا يمنع حينئذ أن يكون ثقة في غيرهم أيضاً .

باب مراتب التعديل

س١٥٨)- ما هي مراتب التعديل ؟

مراتب التعديل هي :

المرتبة الاولى : اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، وهى آجل المراتب واعلاها لشرف صحبة النبى صلى الله عليه وسلم وحديثهم يحتج به من غير استثناء لكون الجميع عدول بتفاق العلماء .

المرتبة الثانية : من اكد مدحه (مثل ان يقل هو ثقة ثقة ، او ثقة ثبت ، او عدل ضابط ، او نحو ذلك) وحديثه يحتج به من غير قيد .

المرتبة الثالثة : من وصف بالتوثيق دون توكيد (مثل ان يقال هو ثقة ، او ثبت ، او حجة ، او ضابط ، او نحو ذلك) وحديثه يحتج به من غير قيد .

المرتبة الرابعة : من قصر عن الدرجة الثالثة قليلاً (مثل ان يقال صدوق ، او محل صدق ، او لاباس به ، او ليس به بأس) وحديثه يحتج به بعد تتبعه .

المرتبة الخامسة : من نزل عن صدوق قليلاً (مثل أن يقال هو سئ الحفظ أو صدوق يهم ، أو صدوق له أوهام ، وكذلك من رمى بنوع من البدع مثل التشيع ، أو الرفض ، أو القدر ، أو الارجاء) وحديثه ينظر فيه .

المرتبة السادسة : من ليس له من الحديث الا القليل ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله (وحديثه يسمى المقبول) وحديثه لا يحتج به الا اذا توبع اما اذا انفرد بالحديث فهو لين لا يحتج به .

باب شروط قبول التعديل

س١٥٩)- ما هي شروط قبول التعديل ؟

شروط قبول التعديل أربع :

١- أن يكون من عدل ، فلا يقبل من فاسق .

٢- أن يكون من متيقظ فلا يقبل من مغفل يغتر بظاهر الحال .

٣- أن يكون من عارف بأسبابه فلا يقبل ممن لا يعرف صفات القبول والرد .

٤- أن لا يكون واقعاً على من تواتر رد روايته من كذب أو فسق ظاهر أو غيرهما .

باب معنى تعارض الجرح والتعديل

س١٦٠)- ما معنى تعارض الجرح والتعديل ؟

معنى تعارض الجرح و التعديل أن يذكر الراوي بما يوجب رد روايته وبما يوجب قبولها (مثل أن يقول بعض العلماء فيه إنه ثقة ويقول البعض الآخر إنه ضعيف).

باب أحوال تعارض الجرح والتعديل

س(١٦١)- ما هي أحوال تعارض الجرح والتعديل ؟

للتعارض أحوال أربع هي :

١- أن يكون كل من الجرح والتعديل مبهمين (أي غير مبين فيهما سبب الجرح أو التعديل) فيؤخذ بالراجح منهما أما في عدالة قائله أو في معرفته بحال الراوي أو معرفته بأسباب الجرح والتعديل أو في كثرة العدد .

٢- أن يكون كل من الجرح والتعديل مفسرين (أي مبين فيهما سبب الجرح والتعديل) فيؤخذ بالجرح لأن مع قائله زيادة علم إلا إذا قال صاحب التعديل أنا أعلم السبب الذى جرح به قد زال فيؤخذ بالتعديل لأن معه زيادة علم .

٣- أن يكون التعديل مبهماً والجرح مفسراً فيؤخذ بالجرح لأن مع قائله زيادة علم .

٤- أن يكون الجرح مبهماً والتعديل مفسراً فيؤخذ بالتعديل لرجحانه .

الدرس الثامن عشر كتابة الحديث والتصنيف فيه

باب ما جاء في حكم كتابة الحديث

س١٦٢)- ما حكم كتابة الحديث ؟

لقد اختلف السلف في كتابة الحديث على أقوال فكرهها بعضهم وأباحها البعض الآخر ثم أجمعوا بعد ذلك على جواز كتابة الحديث وزال الخلاف .

باب في أنواع التصنيف في علم الحديث

س١٦٣)- ما هي أنواع التصنيف في الحديث؟

أنواع التصنيف في الحديث هي :

١- الجوامع : وفيها يقوم المؤلف بجمع الحديث في جميع الأبواب من فقه وعقيدة ومعاملات وسيرة وأخبار يوم القيامة مثل الجامع الصحيح للبخارى .

٢- المسانيد : وفيها يقوم المؤلف بجمع مرويات كل صحابي على حده مثل مسند الإمام أحمد .

٣- السنن : وفيها يقوم المؤلف بجمع الأحاديث على أبواب الفقه مثل سنن النسائي .

٤- المعاجم : والمعجم كل كتاب جمع فيه مؤلفه الحديث مرتباً على أسماء شيوخه على ترتيب حروف الهجاء مثل المعاجم الثلاثة للطبراني (الأكبر و الأوسط و الأصغر) .

٥- العلل : وهي الكتب المشتملة على الأحاديث المعلولة مع بيان عللها .

٦- الأجزاء : و الجزء كتاب صغير جمع فيه مؤلفه مرويات راو واحد أو جمع فيه ما يتعلق بموضوع واحد مثل جزء رفع اليدين في الصلاة للبخاري .

٧- المستدركات : والمستدرك كل كتاب جمع فيه مؤلفه الأحاديث التي استدركها على كتاب آخر مما فاتته على شرطه مثل المستدرك على الصحيحين .

٨- المستخرجات : و المستخرج كل كتاب خرج فيه مؤلفه أحاديث لغيره من المؤلفين بأسانيد لنفسه من غير طريق المؤلف الأول .

باب مراتب الحديث الصحيح

س١٦٤)- ما هي مراتب الحديث الصحيح ؟

مراتب الحديث الصحيح هي :

١- ما اتفق عليه البخاري ومسلم (متفق عليه).

٢- ما انفرد به البخاري .

٣- ما انفرد به مسلم .

٤- ما كان على شرطهما ولم يخرجاه .

٥- ما كان على شرط البخاري ولم يخرجه .

٦- ما كان على شرط مسلم ولم يخرجه .

٧- ما صح عند غيرهما من الأئمة مثل صحيح ابن خزيمة - والسنن الأربعة (النسائي - أبي داوود - الترمذي - ابن ماجه) .

باب المقصود بالكتب التسعة

س١٦٥)- ما المقصود بالكتب التسعة ؟

المقصود الكتب التسعة هي :

صحيح البخاري - صحيح مسلم - سنن النسائي - سنن أبي داوود - سنن الترمذي - سنن ابن ماجه - مسند الإمام أحمد - موطأ مالك - الدارمي .

باب المقصود بالأمهات الست

س١٦٦)- ما المقصود بالأمهات الست ؟

المقصود بالأمهات الست :

صحيح البخاري - صحيح مسلم - سنن النسائي - سنن أبي داوود - سنن الترمذي - سنن ابن ماجه .

الخاتمة

اللهم تقبل مني واجمعني واخواني في الفردوس الأعلى مع من نحب واجعل ما كتبته خالصاً لوجهك الكريم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمـــــين